تحليل المواد التعليمية لمهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية

للإمام الزركاشي والإمام الشباني

البحث العلمي

قدم لتكملة الشروط على حصول الشهادة الجامعية

الباحثة :

رايانى

رقم القيد : ٢٢٢٠٤٠٠٠١١

شعبة تعليم اللغة العربية

كلية التربية وعلوم التعليم

الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري

بادانجسيدمبوان

٢٠٢٦

تحليل المواد التعليمية لمهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية

للإمام الزركاشي والإمام الشباني

البحث العلمي

قدم لتكملة الشروط على حصول الشهادة الجامعية

الباحثة :

راياني

رقم القيد : ٢٢٢٠٤٠٠٠١١

شعبة تعليم اللغة العربية

كلية التربية وعلوم التعليم

الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري

بادانج سيدمبوان

٢٠٢٦

تحليل المواد التعليمية لمهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية للإمام الزركاشي والإمام الشباني

البحث العلمي

قدم لتكملة الشروط على حصول الشهادة الجامعية

الباحثة

راياني

رقم القيد: ٢٢٢٠٤٠٠٠١

المشرف الأول

إرسال أمين، الماجستير

١٩٨٨٠٣١٢٢٠١٩٠٣١٠٠٦

المشرفة الثانية

أفرينا ريفديانتي، الماجستيرة

١٩٨٨٠٤٠١٢٠٢٠١٢٢٠٠٥

شعبة تعليم اللغة العربية

كلية التربية وعلوم التعليم

الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري

بادانج سيدمبوان

٢٠٢٦

إقرار الموافقة لطبع عمل الأخرين لحاجة الأكادمية

أنا المواقعة كما في التالي:

الإسم : راياني

رقم القيد : ٢٢٢٠٤٠٠٠١١

الشعبة : تعليم اللغة العربية

الكلية : التربية وعلوم التعليم

نوع الإنتاج : بحث العلمي

لتطوير العلوم توافق لإعطاء حق دون عوائد دون الحسر على انتاج العلمية التي أعددته على موضوع: " تحليل المواد التعليمية لمهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية للإمام الزركاشي والإمام الشباني " إلى الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبوان.

مع تجهزات الموجودة دون حق عوائد دون الحسر هذه الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبوان له الحق لإحفاظ وانتقال الوسائل/ صيغة إجزاء في شكل مصدر المعلومات وإسدار انتاجا الأخرين مني مع كتابة اسم الكاتبة وصاحب حق الإنتاج.

هكذا هذه الإقرار كتبته على وجه صحيح.

بادانجسيدمبوان، ٢٠٢٦

راياني

٢٢٢٠٤٠٠٠١١

خطاب الإقرار إعدادة البحث العلمي بنفسي

أنا المواقعة :

الإسم : راياني

رقم القيد : ٢٢٢٠٤٠٠٠١١

الكلية/الشعبة : كلية التربية وعلوم التعليم/شعبة تعليم اللغة العربية

موضوع البحث : تحليل المواد التعليمية لمهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية للإمام الزركاشي والإمام الشباني

أقرر بأن البحث العلمي أعددته بنفس بدون مساعدة غير لائق من الأخرين إلا التوجيهات والإرشاد من قبل المشرفين، ولا أقوم فيه انتحال التألفات بحسب بقواعد السلك الطلبي مادة ١٤ (اربعة عشر) آية ٢ (الثانية).

فإن هذا القرار كتبتة بوجه صحيح وإذا وجد في المستقبل مخالفة بالواقع عن هذا القرار فأنا مستعدة لقبول عقوبة كما ذكر في مادة ١٩ (تسعة عشر) آية ٤ (أربعة) عن القواعد السلك الطلبي وهي إنتزاع الشهادة الجامعية مني بالمخزى مع عقوبة الأخرى التي تناسب القانون المستخدمة.

بادانجسيدمبوان، ٢٠٢٦

راياني

٢٢٢٠٤٠٠٠١١

مجلس مناقشة البحث العلمي

الإسم : رايانى

رقم القيد : ٢٢٢٠٤٠٠٠١١

الكلية / الشعبة : كلية التربية وعلوم التعليم / شعبة تعليم اللغة العربية

موضوع البحث : تحليل المواد التعليمية لمهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية للإمام الزركاشي والإمام الشباني

رقم	اسم	توقيع
١.	إرسال آمين، الماجستير رئيس المجلس / مناقش قسم اللغة العربية	
٢.	إدام خالد ناسوتيون، الماجستير سيكرتير / مناقش قسم المضمون واللغة	
٣.	الدكتور لا زواردي، الماجستير أعضاء المجلس / مناقش قسم العامة	
٤.	حسن بصري، الماجستير أعضاء المجلس / مناقش قسم منهجية البحث	

عقد المناقشة : رايانى

التاريخ : ١٩ يوني ٢٠٢٦

الساعة : ٠٨٠٠٠ حتى إنتهى

النتائج : ٨٣

الدرجة : ممتازة

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SYEKH ALI HASAN AHMAD ADDARY PADANGSIDIMPUAN
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN
Jalan H. T. Rizal Nurdin Km. 4،5 Sihitang 22733Telepon (0634) 22080،
Fax. (0634) 24022

خطاب التصحيح

موضوع البحث العلمي: تحليل المواد التعليمية لمهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية للإمام الزركاشي والإمام الشباني

الكاتبة : راياني

رقم القيد : ٢٢٢٠٤٠٠٠١١

مقبولا لمكملة لحصول على الشهادة الجامعية
في شعبة تعليم اللغة العربية

بادانجسيدمبوان، ٢٠٢٦

عميد

الدكتورحكا الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٨١٥٢٠٠٩١٢١٠٠٥

ملخص البحث

إسم : **رايايني**

رقم القيد : **٢٢٢٠٤٠٠٠١١**

موضوع البحث : **تحليل المواد التعليمية لمهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية للإمام الزركاشي والإمام الشباني**

السنة : **٢٠٢٦**

تنبع أهمية هذا البحث من الدور المحوري للمواد التعليمية في تعليم اللغة العربية، ولا سيما مهارة الكلام. ويعد كتاب دروس اللغة العربية للإمامين زركشي وشيباني من أكثر الكتب استخداما في المؤسسات التعليمية الإسلامية؛ لاعتماده على الطريقة المباشرة التي تركز على توظيف اللغة العربية توظيفا تواصليا. ومع ذلك، ما تزال الدراسات المتخصصة التي تتناول مواد مهارة الكلام في هذا الكتاب محدودة. ويهدف البحث إلى وصف مواد مهارة الكلام وتحليل مدى توافقها مع مؤشرات مهارة التحدث ومبادئ تطوير المواد التعليمية للغة العربية. واعتمد البحث على منهج البحث المكتبي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى. وتمثلت المصادر الأولية في الجزء الأول من كتاب دروس اللغة العربية، بينما استمدت المصادر الثانوية من الكتب والدوريات العلمية والمراجع ذات الصلة. وأظهرت نتائج البحث أن الكتاب يشتمل على خمس وعشرين وحدة دراسية، تتضمن مواد لمهارة الكلام منظمة تنظيما منهجيا وتواصليا، تبدأ بالمفردات، ثم تدريبات السؤال والجواب، وأنماط الجمل، وتنتهي بالحوار. كما تبين أن هذه المواد ترتبط بمواقف الحياة اليومية، وتسهم بفاعلية في تنمية مهارة التحدث لدى المتعلمين في المستوى المبتدئ.

الكلمات المفتاحية : تحليل المواد التعليمية، مهارة الكلام، دروس اللغة العربية.

ABSTRACT

Name : **Royani**
NIM : **2220400011**

Research Title : **Analysis of *Maharah Kalam* Teaching Materials in the Book *Durus al-Lughah al-'Arabiyah* by Imam Zarkasyi and Imam Syubani**
Year : **2026**

This study is motivated by the importance of instructional materials in Arabic language learning, particularly in *maharah kalam* (speaking skills). *Durus al-Lughah al-'Arabiyah* by Imam Zarkasyi and Imam Syubani is widely used in Islamic educational institutions due to its emphasis on communicative Arabic learning through the direct method. However, studies specifically examining the speaking materials contained in this textbook remain limited. The study aims to describe the *maharah kalam* materials and analyze their compatibility with speaking skill indicators and the principles of Arabic instructional material development. This research employs a library research method using a content analysis approach. The primary data source is the first volume of *Durus al-Lughah al-'Arabiyah*, while secondary data were obtained from books, academic journals, and other relevant scholarly references. The findings reveal that the textbook consists of twenty-five lessons containing systematically and communicatively organized speaking materials, beginning with vocabulary instruction, followed by question-and-answer exercises, sentence-pattern drills, and dialogues. These materials are relevant to everyday life and effectively support the development of speaking skills among beginner-level learners.

Keywords: teaching material analysis, speaking skill, *Durus al-Lughah al-'Arabiyah*.

ABSTRAK

Nama	**:**	**Royani**
NIM	**:**	**2220400011**
Judul Penelitian	**:**	**Analisis Materi Ajar Maharah Kalam Dalam Buku Dhurus Al Lughah Al Arabiyah Oleh Imam Zarkasyi Dan Imam Syubani**
Tahun	**:**	**2026**

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh pentingnya bahan ajar dalam pembelajaran bahasa Arab, khususnya maharah kalam. Kitab Durus al-Lughah al-'Arabiyah karya Imam Zarkasyi dan Imam Syubani banyak digunakan di lembaga pendidikan Islam karena menekankan penggunaan bahasa Arab secara komunikatif melalui metode langsung, namun kajian khusus tentang materi maharah kalam dalam kitab ini masih terbatas. Penelitian bertujuan mendeskripsikan materi maharah kalam serta menganalisis kesesuaiannya dengan indikator keterampilan berbicara dan prinsip pengembangan bahan ajar bahasa Arab. Metode yang digunakan adalah penelitian kepustakaan dengan pendekatan analisis isi. Sumber data primer berupa kitab Durus al-Lughah al-'Arabiyah jilid pertama, sedangkan data sekunder diperoleh dari buku, jurnal, dan referensi ilmiah terkait. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kitab ini terdiri dari 176 halaman 25 pelajaran dan 50 halaman yang memuat materi maharah kalam dengan materi yang disusun sistematis dan komunikatif, mulai dari kosakata, latihan tanya jawab, pola kalimat, hingga dialog. Materi tersebut relevan dengan kehidupan sehari-hari dan efektif mendukung pengembangan keterampilan berbicara peserta didik tingkat pemula.

Kata kunci: analisis bahan ajar, maharah kalam, *Durus al-Lughah al-'Arabiyah*

كلمة الشكر والتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رزقنى فهما في العلم وصحة وعافية في الجسد والصلاة والسلام على نبينا محمد رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المعهود.

هذا البحث من الشروط على شهادة جامعية في شعبة تعليم اللغة العربية في كلية التربية وعلوم التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادنج سيديمبوان، بموضوع: **تحليل المواد التعليمية لمهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية للإمام الزركشي والإمام الشباني.**" إتممت الباحثة هذا البحث بإذن الله عز وجل بنعمته مع توجيهات من المشرفين وإرشادهما بناء على هذا، أردت الباحثة أن تقدم لهم الشكر:

١. **المشرفين الكريمين، الاستاذ إرسال آمين، الماجستير في التربية، والاستاذة أفرينا ريفديانتي، الماجستيرة،** على ما قدماه من توجيهات علمية سديدة، ومتابعة دقيقة، ونصائح قيمة، وصبر كريم في الاشراف على هذا البحث حتى بلغ صورته الحالية.
٢. فضيلة رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادنجسيديمبوان **الأستاذ الدكتور سمفير موليا، الماجستير** الذى أعطى إلى الفرصة لمتابعة الدراسة في هذه الجامعة.
٣. فضيلة عميدة كلية التربية وعلوم التعليم في الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادنجسيديمبوان **الدكتور حمكا، الماجستير** التي قام الإشرافي وتدبير الدراسة في هذه الكلية وفيها كلية التعليم و شعبة تعليم اللغة العربية.
٤. فضيلة رئيس شعبة تعليم اللغة العربية في الجامعة الاسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادانجسيدمبوان **الاستاذ إيدام خالد، الماجستير** الذي قام برعاية الطلبة و إعطاء التشجيع الكلية.

٥. فضيلة رئيس مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادنجسيديمبوان **يوسري فهمي، الماجستير** الذي ساعد الباحثة لحصول على الكتب المحتاج في إتمام البحث.

٦. فضيلة خصوصا إلى **الوالدين الكريمين، الوالد عبد الله هراهف والوالدة ليا سيريغار،** اللذين لم يدخرا جهدا في تقديم الدعاء، والمحبة، والدعم المعنوي والمادي، وكانا خير سند وعون للباحثة طوال رحلتها العلمية. فلهما من الباحثة اسمى معاني البر والامتنان، سائلة الله تعالى ان يجزيهما خير الجزاء. **اخوتي الأحباء، سايما فوتري هراهف، واحمد ريضا هراهف، وسلوى هراهف،** الذين كانوا دائما من أكبر الدوافع التي حفزت الباحثة على مواصلة الكفاح واتمام هذه المرحلة العلمية. واسال الله ان يجعل من هذا الجهد دافعا لهم ومصدر الهام لتحقيق طموحاتهم في المستقبل.

٧. جميع الأصدقاء في قسم تعليم اللغة العربية مرحلة السنة ٢٠٢٢ بجامعة شيخ علي حسن أحمد الداري الإسلامية الحكومية بادنجسيديمبوان **ولا سيما الصديقات العزيزات: حوتني تيومس، وسيبرياني فوتري ليستاري لوبيس، وليرنيتا سيريغار،** على ما قدمنه من مرافقة طيبة، ودعم متبادل، وتشجيع مستمر خلال سنوات الدراسة وحتى انجاز هذا البحث.

بادانجسيدمبوان، ٢٠٢٦

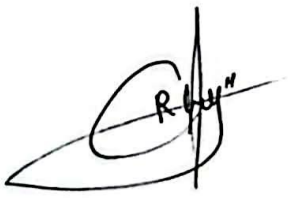

رايايني

MOTO DAN PERSEMBAHAN

MOTTO

"طَلَبْنَا العِلْمَ لِلدُّنْيَا فَدَلَّنَا إِلَى الآخِرَةِ"

"Kita menuntut ilmu untuk dunia, tapi ilmu itu justru akan menuntun kita ke akhirat."

(Abdullah bin Mubarak)

رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلًاۚ سُبْحٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾

Kalam Allah yang akan selalu kugenggam seumur hidup, yang menjadi alasanku terus melangkah dan terus menyakini bahwa tidak ada satu pun usaha yang sia-sia.

PERSEMBAHAN

Karya ini saya persembahkan untuk dua malaikatku, Ayah dan Ibu. Terima kasih untuk doa yang tak pernah putus, untuk peluh yang jadi bahan bakar semangatku,dan untuk peluk yang selau jadi rumah pulangku.

المحتويات

كلمة الشكر والتقدير.....i

المحتويات.....iii

الباب الأول : مقدمة ١

أ. خلفية البحث..... ١

ب. تركيز البحث ٥

ج. تحديد المصطلحات ٥

د. أسئلة البحث..... ٩

هـ. أهداف البحث ٩

ف. فوائد البحث..... ٩

الباب الثاني : الإطار النظري ١١

١. تحليل المواد التعليمية.....١١

أ. فهم تحليل المواد التعليمية.....١١

ب. المواد تعليمية في تعلم اللغة العربية ١٤

ج. مؤشرات المواد التعليمية..... ١٦

د. انواع المواد التعليمية..... ١٧

هـ. خصائص المواد التعليمية..... ١٨

ف. مبادئ المواد التعليمية..... ٢١

غ. أهداف المواد التعليمية..... ٢٣

٢. مهارة الكلام..... ٢٤

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA

أ. فهم مهارة الكلام..... ٢٤

ب. مؤشرات مهارة الكلام..... ٢٥

ج. عناصر مهارة الكلام.....٢٨

د. كتاب دروس اللغة العربية للإمام زركشي والإمام شباني..... ٣٠

أ. تعريف كتاب دروس اللغة العربية من تأليف الإمام زركشي والإمام شباني...٣١

٣. الدراسات السابقة ٣٤

الباب الثالث : المنهج للبحث ٣٨

أ. نوع ومنهج البحث ٣٨

ب. مصادر بيانات البحث..... ٤٠

ج. تقنيات جمع البيانات.....٤٢

د. أساليب تحليل البحث ٤٣

هـ. نظام عرض البحث.....٤٤

الباب الرابع : نتائج البحث والمناقشة.....٤٧

أ. النتائج العامة.....٤٧

١. نظرة عامة على موضوع البحث.....٤٧

ب. النتائج الخاصة.....٥٢

١. المواد التعليمة لمهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية للإمام الزركاشي والإمام الشباني ٥٢

٢. تحليل المواد التعليمية لمهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية للإمام الزركاشي والإمام الشباني.....٦١

٢. المناقشة.....٧٤

أ. المناقشة العلمية.....٧٤

ب. مزايا وعيوب مادة مهارة الكلام في الكتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول.....٧٩

الباب الخامس : الخاتمة.....٨٥

أ. الخلاصة.....٨٥

ب. التوصيات.....٩٠

المراجع.....٩٢

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة وسيلة من وسائل الاتصال التي يستخدمها الانسان للتعبير عن الافكار والمشاعر والرغبات وسائر المقاصد، وقد تطورت عبر العصور فلم تعد مقتصرة على العرب وحدهم، بل شاركت الامم الاخرى في تعلمها واستعمالها، ولا سيما اللغة العربية التي اصبحت محط اهتمام غير العرب. ويؤكد ذلك رشدي احمد طعيمة في كتابه تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه واساليبه، حيث يرى ان تعلم اللغة العربية في الغالب يهدف الى فهم تعاليم الاسلام وتطبيقها[1]، مما يجعلها اداة تواصل ديني وثقافي تسهم في نقل القيم والمفاهيم الاسلامية الى مختلف الامم.

كانت المهارات اللغوية في تعلم اللغة العربية التي ينبغي امتلاكها أربع، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، وأخرها مهارة الكتابة[2]. وهذه المهارات الأربع ترتبط ارتباطا وثيقا بالعمليات التي تقوم عليها عملية اكتساب اللغة لدى كل فرد.

---

[1] Mutmainnah dan Syarifuddin, 'Strategi Pembelajaran Maharah Al-Kalam Di Lembaga Pendidikan Bahasa Arab (LPBA) Ocean Pare Kediri', *Studi Arab: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Studi Arab: Jurnal Pend*, 5.1 (2014), hlm. 2

[2] Elvi Sonya dan Afrina Refdianti, 'تأثير استخدام وسيلة الكتاب الكبير (*Big Book*) في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب فصل الثاني بالمدرسة الابتدئية الإسلامية ألحكومية ٥ آغام بدل', *Al-Uslub: Journal of Arabic Linguistic and Literature Vol. 07 No. 02, July 2023*, 07.02 (2023), hlm. 180.

ولذلك يتوقع الطالب في تعلم اللغة العربية أن يتمكن من إتقان هذه المهارات الأربع إتقانا جيدا.

تعلم مهارة الكلام له عدة أهداف، ومن بين تلك الأهداف الهدف العام، وهو قدرة المتعلم على توظيف اللغة العربية وسيلة للتفاعل مع الشريك في الحديث وفهم ما يقدمه المتحدث[٣]. خلاصة، يهدف تعلم مهارة الكلام الى تمكين المتعلم من توظيف اللغة العربية وسيلة فعالة للتواصل الشفهي. ويتحقق ذلك من قدرته على التفاعل مع شريك الحديث وفهم ما يقدم اليه من خطاب.

الكتاب الدراسي يعد مرجعا أساسيا للمعلم والطالب على حد سواء، إذ يمثل المصدر الرئيس في عملية التعليم والتعلم، لذلك ينبغي على المعلم أن يكون حكيما في اختيار مؤلف الكتاب التعليمي الذي سيستخدم في العملية التعليمية. والكتاب التعليمي الجيد يجب أن يتوافر فيه عدد من المعايير، مثل مدى ارتباطه بالمناهج الدراسية المعتمدة، ومحتوى المادة المقدمة، وتوافق طريقة عرض المادة مع أهداف التعلم، إضافة إلى جودة مضمون الكتاب نفسه[٤].

---

[3] Umi Mahmudah dan Siti Nikmatul Rochma, 'Pembelajaran Maharah Kalam Dengan Media "Learning.Aljazeera.Net" Di Universitas Darussalam Gontor', *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 6.1 (2022), hlm. 47

[4] Islam Ali, 'Analisis Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Kitab Durus Al-Lughoh Al-'Arobiyah Juz 1 Di MTs Swasta Al-Kautsar Al-Akbar', *Reappraising Modern Indian Thought: Themes and Thinkers*, 8.1 (2022), hlm. 93

كتاب دروس اللغة العربية للامام زركشي والامام شباني يتضمن مجموعة من المزايا التي جعلته واحدا من اشهر الكتب المعدة لتعليم اللغة العربية في المعاهد والمؤسسات التربوية الاسلامية. وهذه المزايا هي التي دفعت الباحثة الى دراسة هذا الكتاب. ومن اهم هذه المزايا اعتماد الطريقة المباشرة، حيث تستخدم اللغة العربية استخداما فعليا كاداة وغاية للتعلم في الوقت نفسه.

على ذلك، يركز هذا الكتاب تركيزا كبيرا على مهارة الكلام من تدريبات الحوار المتنوعة التي تتسم بكونها واقعية ومتصلة بحياة الطلاب اليومية في البيئة التعليمية. كما يتميز اسلوبه اللغوي بالبساطة والطابع التواصلي، مما يمكن الطلاب من تقليد التراكيب بسهولة ويسر. ومن مزاياه ايضا الربط بين الجانب النظري والتطبيقي، اذ ترفق كل وحدة تعليمية بتمارين تساعد الطلاب على تطبيق ما تعلموه عمليا، سواء في الجانب الشفوي او الكتابي.

الإمام الزركشي هو أحد العلماء الكبار من مصر، اشتهر بكونه متخصصا في مجال اللغة العربية وتفسير القرآن الكريم، وقد أصبحت مؤلفاته مرجعا مهما في دراسات اللغة والعلوم الإسلامية. أما الإمام الشباني فهو عالم ولغوي من دمشق، وله إسهامات كبيرة في تطوير اللغة العربية ونشرها[٥]. يعد الامام الزركشي والامام الشباني من العلماء

[5] Panji Prasetya Utama dan Slamet Daroini, 'Analysis of Texbook Durusul Lughah Al-Arabiyah Volume 1 by Imam Zarkasy and Imam Shubani', 4.2 (2024), hlm. 2774

البارزين الذين كان لهم دور مهم في خدمة اللغة العربية والعلوم الاسلامية، من مؤلفاتهم واسهاماتهم العلمية التي اسهمت في تطوير الدراسات اللغوية ونشرها في العالم الاسلامي.

ان التحليل هو البحث والتفصيل في مشكلة لمعرفة حقيقتها كما هي والوصول الى الحلول المناسبة لها[٦]. ويبدأ هذا المسار بتحديد المشكلة وصياغة الفرضيات الاولية، ثم اخضاعها للفحص والنقد الموضوعي للتاكد من صحة تلك الفرضيات. وهكذا يعد التحليل خطوة علمية اساسية تهدف إلى تفسير الواقع اعتمادا على البيانات والحجج المنطقية، لا على الافتراضات او الاحكام الذاتية.

مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية تحظى باهتمام واضح بوصفها جوهر تعلم اللغة العربية، ويتجلى ذلك من كثرة الحوارات والتدريبات الشفوية الواردة فيه. غير ان هذا الاهتمام لا يقترن دائما بتوازن مماثل مع تنمية المهارات اللغوية الاخرى. اذ يلاحظ وجود تفاوت في عمق المعالجة وطريقة عرض المواد بين مهارة الكلام وبقية المهارات، سواء من حيث تنوع التدريبات او اساليب التقديم او مدى ملاءمتها للسياقات التواصلية المعاصرة. بناء على مراجعة الدراسات السابقة لم يعثر على دراسة تحلل بشكل خاص مواد تعليم مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية من حيث المحتوى وطريقة العرض وتدريبات التحدث استنادا الى مبادئ تطوير المواد التعليمية للغة

[6] Ina Magdalena dan lainnya, 'Analisis Bahan Ajar', *Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Sosial*, 2.2 (2020), hlm. 314

العربية. ولذلك يتميز هذا البحث بحداثته من تركيزه التحليلي على جودة مواد مهارة الكلام بوصفها اساسا للتعلم التواصلي.

وتهدف هذه البحث الى تحليل المواد التعليمية مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية تأليف الامام زركشي والامام شباني. وبناء على ذلك، يرجى ان تقدم نتائج الدراسة صورة معمقة حول محتوى تعليم اللغة العربية في هذا الكتاب، خصوصا فيما يتعلق بمهارة الكلام، وان تسهم في تعزيز التراث العلمي الكلاسيكي الذي يمكن استثماره بفاعلية في تعليم اللغة العربية في العصر الحديث.

ب.تركيز البحث

بناء على الخلفية البحث فإن تشكيل المشكلة في هذا البحث تتحدد في النقاط الآتية

١. يقتصر هذا البحث على تحليل المواد التعليمية لمهارة الكلام الواردة في كتاب دروس اللغة العربية تاليف الامام زركشي والامام شباني، ولا يتناول المهارات اللغوية الاخرى مثل مهارة القراءة او الكتابة.

ج. تحديد المصطلحات

تحديد المصطلحات في هذا البحث هي كما يلي

١. التحليل

المقصود بالتحليل في هذا البحث هو عملية الدراسة المنهجية التي تهدف الى تفكيك وتحديد بنية عرض المواد التعليمية وفق جوانب محددة، من اجل الوصول الى فهم عميق لجودة المادة وملاءمتها[٧]. بناء على هذا العرض يمكن الاستنتاج ان التحليل في هذا البحث يتم بطريقة منهجية تهدف الى تفكيك وتقويم بنية عرض المواد التعليمية وفق جوانب محددة من اجل التوصل الى فهم عميق لجودة المواد التعليمية ومدى ملاءمتها للموضوع المدروس.

٢. المواد التعليمية

تشير المواد التعليمية في هذا البحث الى محتوى التعلم الوارد في كتاب دروس اللغة العربية، ويتضمن النصوص والحوار والتدريبات والتعليمات واشكال العرض المستخدمة كمصادر لتعليم اللغة العربية[٨]. تفهم المواد التعليمية في هذا البحث على انها مجموع مكونات تعليم اللغة العربية الواردة في كتاب دروس اللغة العربية، وتشمل النصوص والحوارات والتدريبات والتعليمات وانماط عرضها. وبناء على ذلك لا

---

[7] Ardhia Kairunnisa Dwihapsari dan lainnya, 'Analisis Isi, Bahasa, Penyajian, Dan Tampilan Buku Teks Bahasa Indonesia Kelas III Sd', *Jurnal Inovasi Pendidikan Dasar*, 5.3 (2025), 500–506

[8] Dian Martias dan Rosita Ilhami, 'The Analysis of Vocabulary Material in Arabic Language Textbook at Islamic Junior High School by Sarmedi', *Journal of Arabic and English Language*, 6.2 (2023), 148–63

يقتصر التحليل على محتوى المواد فحسب، بل يشمل ايضا شكل عرضها وطريقة تقديمها بوصفها مصدرا رئيسيا في عملية تعليم اللغة العربية.

٣. مهارة الكلام

يقصد بمهارة الكلام في هذا البحث القدرة على التعبير الشفهي عن الافكار والاراء والمعلومات باللغة العربية باستخدام تراكيب لغوية صحيحة واسلوب تواصلي مناسب للسياق التعليمي[٩]. تفهم مهارة الكلام في هذا البحث على انها القدرة التواصلية الشفوية في اللغة العربية التي لا تقتصر على الطلاقة في التحدث فحسب، بل تركز ايضا على دقة البنية اللغوية وملاءمة استعمال اللغة لسياق التعلم. ولذلك توضع مهارة الكلام بوصفها كفاءة نشطة تتطلب من المتعلمين القدرة على التعبير عن الافكار والاراء والمعلومات بوضوح وصحة ومعنى.

٤. كتاب دروس اللغة العربية

يقصد بكتاب دروس اللغة العربية في هذا البحث الكتاب التعليمي الذي الفه الامام زركشي والامام شباني، والذي يستخدم على نطاق واسع في المعاهد التربوية والجامعات ودور التعليم الاسلامي التي تعتمد الطريقة المباشرة في

[9] Tri Anggara dan lainnya, 'Analisis Penerapan Metode Muhadatsah Dalam Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Aliyah', *Imtiyaz: Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 8.1 (2024), 1–11.

تعليم اللغة العربية[١٠]. يفهم كتاب دروس اللغة العربية في هذا البحث بوصفه مصدرا لتعليم اللغة العربية اعد بصورة منهجية ويستخدم على نطاق واسع في المعاهد الاسلامية والمؤسسات التعليمية الاسلامية. ويدل اعتماد الطريقة المباشرة على ان هذا الكتاب صمم لدفع تعلم اللغة العربية بشكل نشط من الممارسة اللغوية المستمرة.

٥. الإمام الزركشي والإمام الشباني

الإمام الزركشي والإمام الشباني هما عالمان ولغويان بارزان وهما مؤلفا كتاب دروس اللغة العربية. ويقتصر هذا البحث على دراسة المادة التعليمية المستمدة من مؤلفاتهما[١١]. في سياق هذا البحث يفهم الامام زركشي والامام شوباني بوصفهما مؤلفي كتاب دروس اللغة العربية الذي يعد موضوعا رئيسيا لتحليل المواد التعليمية ولا سيما في جانب مهارة الكلام. ويعد العمل الذي وضعه هذان العالمان اساسا لتحليل الافكار والمنهجية وبناء المواد التعليمية المستخدمة في تنمية مهارة الكلام لدى المتعلمين.

---

[10] Rifki Nistya Setiawan dan lainnya, ' تحليل كتاب ''دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة (Greene Dan Petty)'لإمام زركشي و إمام شوباني'' عند نظرية غريني وبيتي, *Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 7.1 (2025), 103–117.

[11] Imam Zarkasyi dan Imam Syubani, *Dhurus Al-Lughah Al-'Arabiyah* (Ponorogo: PMDG Press, 1987).

د. أسئلة البحث

بناء على الخلفية البحث تتمثل اسئلة البحث في هذه الدراسة هي كما يلي

١. كيف كانت المواد التعليمة لمهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية للإمام الزركاشي والإمام الشباني ؟

٢. كيف تحليل المواد التعليمية لمهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية للإمام الزركاشي والإمام الشباني ؟

هـ. أهداف البحث

الاهداف من هذا البحث تتمثل في ما يأتي

١. لمعرفة ووصف المواد التعليمية مهارة الكلام الواردة في كتاب دروس اللغة العربية تأليف الإمام الزركشي والإمام الشباني.

٢. لتحليل مواد تعليم مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية للإمام الزركاشي والإمام الشباني بهدف تقويم مدى توافقها وفعاليتها في تعليم مهارة الكلام

ف. فوائد البحث

الفوائد المتوقع هذا البحث هي كما يلي.

أ. الفوائد للباحثة:

١. لزيادة معرفة الباحثة وتوسيع آفاقه العلمية فيما يتعلق بالنظريات والتطبيقات المرتبطة بتحليل المواد التعليمية في اللغة العربية، ولا سيما في تعليم مهارة الكلام.

٢. بوصفه شرطا أكاديميا للحصول على درجة الإجازة في برنامج تعليم اللغة العربية.

ب. الفوائد التطبيقية:

١. أن يكون مرجعا أو مادة مقارنة لأبحاث لاحقة أكثر عمقا تتعلق باللغة العربية وتقويمها.

٢. أن يساعد مطوري المناهج ومؤلفي الكتب التعليمية على تحسين محتوى تعليم اللغة العربية بما يسهم في رفع جودة تعليم مهارة الكلام مستقبلا.

٣. أن يكون مادة استرشاد للمؤسسات التعليمية التي تستخدم كتاب دروس اللغة العربية في عملية التدريس، لتمكينها من تحسين نتائج تعلم الطلاب، ولا سيما في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. النظريات

١. تحليل المواد التعليمية

أ. فهم تحليل المواد التعليمية

مصطلح التحليل مشتق من اللغة الانجليزية *Analysis* ويرجع في اصله الى اللغة اليونانية .*Analusis* وتعني السيلابا *Ana* الرجوع، بينما تعني *Luein* الانفصال او التفكيك. وبالتالي فان التحليل من الناحية الاشتقاقية يعني تفكيك الشيء واعادته الى اجزائه المكونة له[١٢]. التحليل في المفهوم الذي طرحه كومارودين هو نشاط فكري يقصد به تفكيك الكل الى مكونات صغيرة بحيث يمكن التعرف على خصائص كل مكون، والعلاقات بين المكونات، ووظيفة كل جزء في اطار كل متكامل.

وفقا لبرستاوو كما نقله عينون مفتاح الجنة، فان تحليل المواد التعليمية هو نشاط يهدف الى فحص وتقويم المواد التعليمية بصورة منهجية، من اجل التعرف على مدى

[12] Sri Rahmawati Indah dan Nurming Saleh, 'Analisis Materi Ajar Membaca Dalam Buku Deutsch Ist Einfach', *Jurnal Pendidikan Bahasa Asing Dan Sastra Volume*, 2.1 (2018), hlm. 35–44.

ملاءمتها وانسجامها وعمقها وتكامل محتواها مع اهداف التعلم[١٣]. وتشمل هذه العملية تحديد الموضوعات الرئيسة، وبنية المادة، وعمق المعالجة، ومدى ارتباط المحتوى بالكفاءات المتوقعة تحقيقها. ويعد التحليل عملية تفكير علمي تهدف الى تفكيك الكل الى اجزاء اصغر، بحيث يمكن فهم البنية الداخلية للمحتوى فهما اكثر وضوحا وعمقا.

وبناء على تلك النظريات يوجه تحليل مواد تعليم مهارة الكلام في هذا البحث الى تقويم مدى دعم الحوارات والتدريبات والمفردات الواردة في الكتاب لعملية تعليم مهارة التحدث بصورة تواصلية.

وبناء على هذا التعريف، فان تحليل المواد التعليمية في هذا البحث يعني تفكيك محتوى المواد التعليمية الى اجزائها الرئيسة، ثم التعرف على وظيفة كل جزء والعلاقات بين تلك الاجزاء في دعم تحقيق الكفايات الاساسية للطلاب. ومن منظور العلماء، يفهم التحليل بوصفه نشاطا منهجيا يرمي الى تفصيل موضوع الدراسة الى مكونات رئيسة، وتحديد خصائص كل مكون، وفهم العلاقات والوظائف بين الاجزاء في وحدة متكاملة. ومن هذه العملية، لا يقتصر التحليل على فصل العناصر، بل يتجاوز ذلك الى تفسير الدلالات الناشئة عن العلاقات بين العناصر المحللة.

[13] Aiunun Miftakhul Jannah, 'Analysis of Al-Quran Reading and Writing Subject Materials on Student Worksheets Published by Hasan Pratama and Teaching Materials Published by Aqila Tiga Seragkai Class IV Madrasah Ibtidaiyah', 07.01 (2022).

على ذلك، فان الهدف من التحليل هو الحصول على فهم دقيق لحقيقة المسألة، وبيان اسبابها ونتائجها، وتقديم اساس عقلاني لاتخاذ القرار او لتطوير الدراسة في المراحل اللاحقة[١٤]. يعتبر تحليل المواد التعليمية في سياق التعلم عملية تهدف الى تفكيك اجزاء المواد التعليمية وفحصها، مثل الكفايات الاساسية، ومؤشرات نواتج التعلم، وطريقة عرض المادة، ومستوى مناسبة اللغة، وملاءمتها لحاجات وقدرات المتعلمين، وكذلك اشكال التقويم المستخدمة.

ومن تحديد العلاقات بين هذه العناصر ودراستها، يهدف تحليل المواد التعليمية الى معرفة مستوى مناسبتها، وتكاملها، وصلاحيتها، وفاعليتها في دعم تحقيق الاهداف التعليمية. ولذلك فان تحليل المواد التعليمية يمثل اساسا مهما لتحديد جودة المواد التعليمية وللمساهمة في تحسين عملية التعلم بما يؤدي الى رفع نتائج تعلم الطلاب[١٥].

تهدف عملية تحليل المواد التعليمية لمهارة الكلام الى تقويم مدى قدرة مادة الحديث على دعم تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى المتعلمين بصورة فعالة. ومن هذا التحليل يمكن للمعلم التعرف على مدى مناسبة المحتوى مع كفايات الكلام المراد تحقيقها، مثل القدرة على نطق المفردات نطقا صحيحا، وتركيب الجمل، والتعبير عن الافكار، واداء الحوار، والتحدث بطلاقة وبصورة تواصلية.

---

[14] Yuni Septiani, Edo Arribe, dan Risnal Diansyah, 'Analisis Kualitas Layanan Sistem Informasi Akademik Universitas Abdurrab Terhadap Kepuasan Pengguna Menggunakan Metode Sevqual', *JURNAL TEKNOLOGI DAN OPEN SOURCE*, 3.1 (2020), hlm. 131–431.

[15] Rini Dwi Susanti, 'STUDI ANALISIS MATERI AJAR " BUKU TEKS PELAJARAN "', 5.2.

كما يهدف التحليل الى تقويم مدى ملاءمة استراتيجيات عرض المادة، وارتباط الامثلة والتدريبات الحوارية بالاهداف التعليمية، ومناسبتها مع مستوى اللغة المستخدم، وعلاقتها بالمواقف التواصلية الواقعية[١٦]. بالاضافة الى ذلك، يهدف تحليل المواد التعليمية لمهارة الكلام الى تحديد نقاط القوة والضعف في المواد التعليمية، ليكون اساسا في تحسين جودة التعلم، مما يسهم في تنمية مهارات التحدث لدى الطلاب تنمية مثلى وفقا لاهداف تدريس اللغة العربية.

ب. المواد تعليمية في تعلم اللغة العربية

بشكل عام تعد المادة التعليمية كل نوع من المواد التي يستخدمها المعلم لمساعدة المتعلمين على اكتساب المعرفة والمهارات والقيم عملية التعلم. والمادة التعليمية هي محتوى دراسي يتضمن موضوعات التعليم ومضمونه وإجراءاته ومهاراته وسياقه العلمي وتعد مرجعا أساسيا في تنفيذ عملية التعلم .المادة التعليمية هي مجموعة من المواد أو المحتويات التي تنظم بطريقة منهجية لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

وينبغي أن تتوافر في المادة التعليمية معايير الملاءمة والتنظيم المنهجي وسهولة الفهم من قبل المتعلمين[١٧]. المواد التعليمية هي موادأو موارد الكتب المدرسة، وأدلة

[16] Salman Alfarisi dan Ari Septiawati, 'Kesesuaian Pencapaian Pembelajaran Maharah Kalam Pada Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab Jsit Dengan Cefr Suitability of Maharah Kalam Learning Achievement in Jsit Arabic Learning Curriculum with Cefr', 19.2 (2023).

[17] Berti Arsyad, Suharia Sarif, dan Sitti Khasriani, 'Persepsi Guru Dan Siswa Terhadap Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Mind Mapping', *'A Jamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 10.1 (2021), 116–29

التدريس، ووحدات التعليم، وعروض الوسائط المتعددة، والتسجيلات الصوتية أو المرئية، والمرامج التعليم، وأنواع أخرى االمختلفة من المواد المصممة لدعم عملية التعليم[١٨].

المواد التعلمية هي ما يقدمه المعلم ليقوم الطالب بمعالجته وفهمه في سبيل تحقيق الأهداف التعليمية المحددة. وبعبارة أخرى، تعد المادة الدراسية أحد العناصر أو المكونات الأساسية التي لها أهمية كبيرة في بلوغ الأهداف التعليمية. والمواد التعليمية هي مجموعة من المواد التعلمية التي تنظم بطريقة منهجية لمساعدة المعلم والطالب في عملية التعلم. وتحتوي هذه المادة على المعلومات والأدوات والنصوص اللازمة لدعم أنشطة التعليم والتعلم، وقد تكون المادة التعليمية مكتوبة أو غير مكتوبة.

في سياق تعليم اللغة العربية يوضح عبد الوهاب رشيدي أن المواد التعليمية هي محتوى دراسي يتضمن عناصر لغوية مثل المفردات والتراكيب ومهارات اللغة الأربع وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والتي تنظم لتحقيق كفايات محددة في تعلم اللغة العربية[١٩]. في تعليم اللغة العربية تشمل مادة مهارة الكلام عادة تدريبات المحادثة والحوار واستخدام المفردات والتراكيب اللغوية التي تدعم القدرة على التحدث. ومادة تعليم اللغة

[18] Denitia Berliani, Elal Sutri, dan Ma'ali Abul, 'Tathwir Mawad Al- Ta'lim Maharat Al - Kalam 'ala Assas Afkar Dat Bao', *LIsanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 08.01 (2024), hlm. 47

[19] H Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, 2009). Hlm. 2

العربية هي مزيج من المعرفة والمهارة تنظم بطريقة منهجية لمساعدة المعلم والطالب في عملية تعلم اللغة العربية.

ج. مؤشرات المواد التعليمية

وفقا لرشد أحمد طعيمه يجب ان تستوفي المادة التعليمية خصوصا في تعليم اللغة العربية المعايير التالية.

١. الملاءمة مع اهداف التعلم يجب ان تدعم المادة تحقيق الكفاءات المرجوة

٢. الملاءمة مع خصائص الطلاب تصمم المادة وفق مستوى وقدرات وعمر المتعلمين

٣. صلاحية المحتوى يجب ان تكون المادة دقيقة مفيدة وغير متعارضة مع القيم الاسلامية والثقافة المحلية

٤. تكامل المهارات تطوير المهارات اللغوية الاربع بشكل متوازن

٥. اشراك الطلاب يجب ان تتيح المادة الفرصة للطلاب للمشاركة الفعالة في انشطة التعلم

٦. تسلسل وتنظيم منهجي ترتب المادة من السهل الى المعقد مع هيكل واضح

٧. جاذبية وجماليات المادة يجب ان تكون التصميمات والصور والامثلة جذابة لتحفيز الطلاب[٢٠].

يرى رشد احمد طعيمة ان المادة التعليمية في تعليم اللغة العربية ينبغي ان تقوم على معايير متكاملة منسجمة مع اهداف التعلم وخصائص المتعلمين.كما يشترط ان يتسم محتواها بالصحة والدقة والفائدة والا يتعارض مع القيم الاسلامية والثقافة المحلية. ويؤكد على ضرورة تكامل المهارات اللغوية الاربع واتاحة فرص المشاركة الفاعلة للمتعلمين. اضافة الى تنظيم المادة وتنويعها بصورة منهجية جذابة ومتدرجة بما يسهم في تحفيز المتعلمين وزيادة فاعلية التعلم. بتلبية هذه المعايير من المتوقع ان تصبح المادة التعليمية اكثر فعالية وملاءمة وقادرة على تعزيز مهارات اللغة لدى الطلاب بشكل امثل.

د. انواع المواد التعليمية

هناك أنواع من المواد التعليمية التي يمكن استخدمها في عملية التعليم والتعلم. ومن أشكال المواد االتعليمية هي المواد المطبوعة مثل : النشرات، والكتاب، والوحدات، وأوراق واجبات الطلبة، والكتيبات. والمواد الصوتية مثل : الإذاعة أو الراديو، والشرائط، وأقرص صوتية مضغوطة. والمواد المرئية كالصور. والمواد البصرية مثل : مقاطع الفيديو أو

[20] Rasyid Ahmad Thu'aimah, *Al-Madkhal Ila Tadrīs Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Ghair an-Nāṭiqīn Bihā* (Riyadh: Jāmi'ah al-Imām Muḥammad bin Sa'ūd al-Islāmiyyah, 1989).

ألأفلام. و المواد متعددة الوسائط مثل : القرص المضغوط التفاعلي، والحاسوب، ولإنترنت[٢١].

تنطلق عملية التعليم والتعلم من ضرورة تنويع المواد التعليمية بما يتناسب مع اهداف التعلم وخصائص المتعلمين. وتشمل المواد التعليمية المواد المطبوعة كالكتب والنشرات والوحدات واوراق الواجبات والكتيبات. كما تضم المواد الصوتية مثل الاذاعة والاشرطة والاقراص الصوتية التي تسهم في تنمية مهارة الاستماع. وتشمل ايضا المواد المرئية والبصرية السمعية كالصور ومقاطع الفيديو والافلام التي تساعد على توضيح المفاهيم. ويضاف الى ذلك المواد متعددة الوسائط كالحاسوب والانترنت والاقراص التفاعلية التي تعزز التعلم التفاعلي.

هـ. خصائص المواد التعليمية

خصائص المواد التعليمية اللغة العربية عند أفروني :

١. الملاءمة لأهداف تعليم اللغة

يجب أن تنسجم مواد تعليم اللغة العربية مع الأهداف الرئيسة لتعليم اللغة، والمتمثلة في تحقيق المهارات اللغوية الأربع، وهي الاستماع ، والكلام، والقراءة، عرض المفردات في سياق ذي معنى

[21] Nurhuda Abdillah, Mujahidul Haq, dan Muhammad Nanang Qosim, ' تحليل كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني الثنوي لوزارة الشؤون الدينية عام ٢٠٢٠ على ضوء كتاب مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها', *Thariqah Ilmiah, Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa*, 11.1 (2023), hlm. 80

كما ينبغي أن ترتبط هذه المواد بمعايير الكفاءة، والكفاءات الأساسية، والمؤشرات، وأهداف التعلم التي تم تحديدها.

٢. الملاءمة للموضوع والموقف والسياق

تقدم مواد التعليم من موضوعات قريبة من حياة المتعلمين، مثل التعارف، والأسرة، والأنشطة اليومية، والصحة، والعبادة، والطعام، والبيئة. وتعد هذه الموضوعات ملائمة لكونها تتوافق مع الحاجات التواصلية للمتعلمين ومع المواقف الواقعية التي يواجهونها.

٣. التنظيم المنهجي والتدرج وفق نظرية اكتساب اللغة

يخضع عرض المادة اللغوية ومهارات اللغة للتسلسل الطبيعي لاكتساب اللغة، حيث يبدأ بـ:

١. الاستماع إلى الحوارات،

٢. تقليد الحوارات وتكييفها،

٣. الكلام،

٤. القراءة،

٥. الكتابة.

يجب أن تنسجم مواد تعليم اللغة العربية مع الأهداف الرئيسة لتعليم اللغة، والمتمثلة في تحقيق المهارات اللغوية الأربع، وهي الاستماع ، والكلام، والقراءة، عرض المفردات في سياق ذي معنى. لا تدرس المفردات بصورة منفصلة، بل تقدم ضمن جمل كاملة ونصوص سياقية. ويهدف ذلك إلى أن يسهم إتقان المفردات في دعم فهم التراكيب اللغوية واستخدامها في التواصل الحقيقي.

٤. استخدام القواعد اللغوية الوظيفية

لا تقدم مواد القواعد اللغوية، من نحو وصرف، بصورة نظرية ومنفصلة، بل تقدم بصورة وظيفية وتداولية، أي في إطار السياق النصي والحاجات التواصلية. وتؤدي القواعد اللغوية وظيفة أداة لنقل المعنى، لا غاية نهائية للتعلم.

٥. استخدام اللغة العربية التواصلية

تعتمد مواد التعليم على اللغة العربية الفصحى ذات الطابع التواصلي، الواضحة والسهلة الفهم لدى المتعلمين. ويركز في اختيار المفردات على الكلمات الشائعة والمألوفة، مع استخدام الجمل الإيجابية والفعالة بما يسهم في تعزيز دافعية التعلم.

٦. توافر عناصر الدافعية للتعلم

تزود مواد التعليم بعناصر محفزة للتعلم، مثل الصور في بداية الدروس، والمقدمات،

وطريقة العرض الجاذبة. وتهدف هذه العناصر إلى استثارة اهتمام المتعلمين قبل الدخول في المادة الأساسية.

٧. الإخراج الفني والتغليف الداعم للتعلم

تتجلى خصائص مواد التعليم أيضا في الجوانب البصرية وتنظيم الصفحات، ومن ذلك:

١. عدم كثافة النصوص في الصفحة الواحدة،

٢. توافر المساحات الفارغة،

٣. استخدام فقرات قصيرة،

٤. التوازن بين النصوص والنقاط التوضيحية والصور بشكل متناسب[٢٢].

تتميز مواد تعليم اللغة العربية الجيدة بخصائص رئيسة تتمثل في ملاءمتها لأهداف تعليم اللغة، وارتباط موضوعاتها بسياق حياة المتعلمين، وطريقة عرضها المنهجية والمتدرجة وفقا لنظرية اكتساب اللغة، واستخدام المفردات والتراكيب اللغوية في سياق وظيفي وتواصلي، وتوظيف اللغة العربية التواصلية، وتوافر عناصر الدافعية للتعلم، إضافة إلى إخراج المادة وتنظيمها بما يدعم راحة المتعلمين وفاعلية عملية التعلم.

[22] Mochammad Afroni, 'Kriteria Telaah Materi Ajar Bahasa Arab', *Madaniyah*, 12.1 (2022), 99–110 <https://doi.org/https://doi.org/10.58410/madaniyah.v12i1.456>.

ف. مبادئ المواد التعليمية

يجب ان يأخذ تطوير المواد التعليمية في الاعتبار مبادئ معينة لتكون متوافقة مع اهداف التعلم واحتياجات المتعلمين. وفقا ل توملينسون، بريان ، تشمل هذه المبادئ ما يلي:

أ. الملاءمة

يجب ان تتوافق المواد مع اهداف التعلم واحتياجات ومستوى قدرات الطلاب.

ب. التكامل

يجب ان تشمل المواد المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة) بشكل متوازن.

ت. التدرج

يجب ان يتم تقديم المواد بشكل متسلسل من السهل الى الصعب.

ث. الاصالة

يجب ان تعكس المواد مواقف التواصل الواقعي.

ج. التحفيزية

يجب ان تكون المواد جذابة وتنمي روح التعلم لدى الطلاب.

ح. السياقية

يجب ان تربط المواد بحياة الطلاب وتجاربهم اليومية[٢٣].

طبيق هذه المبادئ يضمن أن يكون محتوى المادة التعليمية ليس مجرد معلوماتي فحسب، بل فعالا أيضا في تطوير مهارات اللغة بشكل عملي.

غ. أهداف المواد التعليمية

وفقا لهامماليك وتوملينسون، يهدف اعداد المواد التعليمية الى تقديم دليل واتجاهات للتعلم للمعلم والطالب، وتوفير مواد تدريبية وانشطة تعليمية تتوافق مع الكفاءات المرجوة، والعمل كاداة مساعدة لتحقيق اهداف تعلم اللغة بشكل فعال، وتعزيز دافعية التعلم لدى الطلاب من عرض المواد بشكل جذاب وملائم[٢٤]. يرى هامماليك وتوملينسون أن إعداد المواد التعليمية يهدف إلى توجيه المعلم والطالب وتوفير أنشطة تعليمية متوافقة مع الكفاءات المرجوة لتحقيق أهداف تعلم اللغة بفاعلية.كما تسهم المواد التعليمية الجيدة في تعزيز دافعية المتعلمين من عرض المحتوى بصورة جذابة وملائمة[٢٥]. يتضح أن المواد التعليمية تؤدي دورا محوريا في عملية التعلم من وظائفها

---

[23] Brian Tomlinson, *Materials Development in Language Teaching* (Cambridge: Cambridge University Press, 1998).

[24] Oemar Hamalik, *Kurikulum Dan Pembelajaran* (Jakarta: Bumi Aksara, 2008). Hlm. 45

[25] Depdiknas, *Panduan Pengembangan Bahan Ajar* (Jakarta: Depdiknas, 2008).

المعلوماتية والإرشادية والتحفيزية والتقييمية. وبذلك تسهم المواد التعليمية في دعم فهم المتعلمين وتوجيه أنشطة التعلم وقياس مدى تحقق إنجازات التعلم.

في سياق تعلم اللغة العربية، تكمن الوظيفة الرئيسية للمواد التعليمية في توجيه الطلاب لاستخدام اللغة بشكل فعال، شفاهة وكتابة، بما يتناسب مع مستوى قدراتهم.

ج. المواد التعليمية لمهارة الكلام

أ. فهم المواد التعليمية لمهارة الكلام

تعد مواد تعليم مهارة الكلام من المواد التعليمية في اللغة العربية التي صممت خصيصا لتنمية قدرة المتعلمين على التحدث باللغة العربية شفهيا. وتشمل هذه المواد العناصر اللغوية، مثل المفردات والتراكيب اللغوية والتعابير التواصلية، التي تقدم من الانشطة الشفوية والتدريبات الكلامية الموجهة.

ويرى رشدي احمد طعيمة ان مهارة الكلام هي قدرة المتعلمين على التعبير عن الافكار والمشاعر والخواطر شفهيا باستخدام اللغة العربية استخداما صحيحا ومناسبا لسياق التواصل[٢٦]. وبناء على ذلك، فان مواد تعليم مهارة الكلام لا تقتصر على تنمية الجانب التركيبي للغة فحسب، بل تمتد لتشمل الطلاقة والدقة والجرأة في التحدث.

[26] Yazid Hady, 'Pembelajaran Mahārat Al-Kalām Menurut Rusdy Ahmad Thu'aimah dan Mahmud Kamil Al-Nâqah', *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5.1 (2019), 64.

وعادة ما تقدم مواد تعليم مهارة الكلام في صورة حوارات ومحادثات وتدريبات السؤال والجواب والالعاب اللغوية، فضلا عن الانشطة التواصلية الاخرى التي تحفز المتعلمين على الاستخدام الفعلي للغة العربية. ويتم عرض هذه المواد بصورة تدريجية، بدءا من التعابير البسيطة وصولا الى اشكال التواصل الاكثر تعقيدا، بما يتناسب مع مستويات المتعلمين.

عليه، يمكن فهم مواد تعليم مهارة الكلام على انها مجموعة من المواد التعليمية المصاغة بصورة منهجية، تهدف الى تدريب المتعلمين على تنمية مهارة التحدث، وتمكينهم من التواصل الشفهي باللغة العربية تواصلا فعالا ووظيفيا.

ب. فهم مهارة الكلام

من الناحية اللغوية، تعني كلمة مهارة القدرة أو الكفاءة في أداء عمل ما، بينما تعني كلمة كلام القول أو الحديث. ومن ثم فإن مهارة الكلام تعني قدرة الفرد على التعبير عن الأفكار والمشاعر والآراء من النطق باللغة العربية بطريقة صحيحة وتواصلية.

تمثل مهارة الكلام في اللغة العربية احدى المهارات الاساسية التي يجب على المتعلم اكتسابها واتقانها، اذ تعد وسيلة اساسية للتعبير الشفهي عما يدور في ذهنه من رغبات وافكار وآراء امام الآخرين[٢٧]. بمعنى أن مهارة الكلام تعد ركنا أساسيا في تعلم

[27] Mutia Insani, Wagino Hamid Hamdani, dan Asep Sopian, 'Upaya Peningkatan Maharah Kalam Melalui Kegiatan Intrakurikuler Muhadharah', *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab*, 23.1 (2021), hlm. 57

اللغة العربية، لما لها من دور مهم في تمكين المتعلم من التعبير الشفهي والتواصل الفعال مع الآخرين.

تعد هذه المهارة مظهرا من مظاهر الكفاية اللغوية التي تعكس قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية استخداما صحيحا وسليما في مواقف التواصل المختلفة، سواء في المجال التعليمي او الاجتماعي. كما ان مهارة الكلام لا تقتصر على النطق الصحيح فحسب، بل تشمل ايضا القدرة على اختيار المفردات والتراكيب المناسبة، وتنظيم الافكار، وتوظيف اللغة بصورة طبيعية تؤدي الغرض الاتصالي المنشود.

مهارة الكلام أو القدرة على التحدث تعد واحدة من المهارات اللغوية الأربع، وهي المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع. فمن الاستماع يستطيع الإنسان أن يتكلم ويعبر بالكلمات عما سمعه وعرفه من قبل[٢٨]. مهارة الكلام تعد أحد الجوانب المهمة في تعلم اللغة العربية، فهي لا تقتصر على القدرة على التحدث بطلاقة فحسب، بل تشمل أيضا القدرة على التواصل بفاعلية والتعبير عن الأفكار بوضوح[٢٩].

مهارة الكلام في جوهرها هي القدرة على إنتاج سلسلة من الأصوات المنطوقة التي تهدف إلى إيصال الإرادة والاحتياجات والمشاعر والرغبات إلى الآخرين. ويُقصد

---

[28] Mahmudah dan Rochma., 'Strategi Pembelajaran Maharah Al-Kalam Di Lembaga Pendidikan Bahasa Arab (LPBA) Ocean Pare Kediri', *Studi Arab: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Studi Arab: Jurnal Pend*, 5.1 (2014), hlm. 5

[29] Hanan Riswar dan Umi Baroroh, 'Inovasi Tes Maharah Kalam Pada Buku Durus Al-Lughah Al-'Arabiyah Jilid 3 Berbasis Penilaian Kurikulum Merdeka', *JIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan*, 8.2 (2025), hlm. 1531

بمهارة التحدث أنها القدرة على إيصال الرسائل شفويا إلى الآخرين. كما أن استخدام اللغة شفويا يتأثر بعدة عوامل عملية يمكن ملاحظتها، مثل النطق، والتنغيم، واختيار المفردات، وبنية الكلمات والجمل، وتسلسل الحديث، ومضمون الكلام، وطريقة البدء والإنهاء في الحديث، إضافة إلى أسلوب الأداء.

في مهارة الكلام باللغة العربية، يصبح المتعلم قادرا على الكلام بطلاقة عندما يمتلك الشجاعة ولا يشعر بالخوف من الخطأ عند استخدام اللغة العربية[٣٠]. ولذلك ينبغي على المعلم أن يقدم للمتعلمين التحفيز والتشجيع حتى لا يخافوا من الوقوع في الخطأ أثناء التحدث بالعربية.

من ناحية أخرى، وفيما يتعلق بحقيقة تعلم مهارة الكلام، يرى رشدي أحمد طعيمة أن المقصود بتعلم مهارة الكلام هو التدريب العملي على التحدث أو ممارسة الكلام. ولذلك فإن أهم ما ينبغي تدريبه في تعلم مهارة الكلام هو أسلوب التواصل مع الآخرين، مثل كيفية طرح الأسئلة وإبداء الرأي[٣١]. ان تعلم مهارة الكلام لا يتحقق الا من التدريب العملي والممارسة المباشرة للتحدث. ويتركز هذا التعلم على تنمية اساليب التواصل مع الاخرين كطرح الاسئلة والتعبير عن الرأي.

---

[30] Nadia Ulhaq dan Lahmuddin Lubis, 'Penyusunan Materi Ajar Dalam Rangka Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Pada Siswa', *Journal of Education Research*, 4.3 (2023), hlm. 1202

[31] Yazid Hady, 'Pembelajaran Mahārat Al-Kalām Menurut Rusdy Ahmad Thu'aimah Dan Mahmud Kamil Al-Nâqah', *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5.1 (2019), hlm. 63

الهدف الرئيس من تعلم مهارة الكلام هو تمكين المتعلمين من التواصل شفويا باللغة العربية بطلاقة ووفق القواعد الصحيحة. ويرى رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٩) أن أهداف تعلم مهارة الكلام تشمل ما يلي:

١. تشجيع الطلاب على التحدث باللغة العربية بعفوية وشجاعة.

٢. تعويدهم على استخدام التراكيب والمفردات في سياقات واقعية.

٣. تدريبهم على الطلاقة والدقة والفصاحة في الحديث.

٤. تنمية قدرتهم على التفكير المنطقي والتعبير بوضوح باللغة العربية.

إن اهداف تعلم مهارة الكلام عند رشدي احمد طعيمة تركز على تنمية قدرة المتعلمين على استخدام اللغة العربية استخداما طبيعيا ووظيفيا في مواقف التواصل المختلفة. ويتحقق ذلك من تدريبهم على الطلاقة والدقة والفصاحة، وتنمية التفكير المنطقي والقدرة على التعبير الواضح والشجاع باللغة العربية.

ب. مؤشرات مهارة الكلام

مؤشرات مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية هي السمات أو العلامات التي تدل على مدى نجاح الطالب في إتقان مهارة التحدث باللغة العربية بشكل صحيح وسليم. وتشكل هذه المؤشرات معيارا لقياس مدى قدرة الطالب على التواصل والتعبير عن أفكاره من اللغة العربية الشفوية.

بعض المؤشرات الأساسية لمهارة الكلام هي كما يلي:

١. الطلاقة في الحديث، وهي القدرة على التحدث دون توقفات كثيرة أو تردد.

٢. الدقة في اختيار الألفاظ بما يتناسب مع سياق الكلام.

٣. القدرة على تطبيق القواعد النحوية تطبيقا صحيحا أثناء الحديث.

٤. السلوك الاتصالي، ويشمل القدرة على التعبير، واستخدام التنغيم ولغة الجسد بما يدعم عملية التواصل.

٥. وضوح النطق وصحته بما يتوافق مع أصوات اللغة العربية.

٦. امتلاك حصيلة لغوية كافية تمكن المتحدث من إيصال المعنى بفاعلية[٣٢].

خلاصة أن مهارة الكلام تقوم على مجموعة من المؤشرات الاساسية التي تشمل الطلاقة والدقة في اختيار الالفاظ، والقدرة على تطبيق القواعد النحوية تطبيقا صحيحا، الى جانب وضوح النطق وسلامته. كما تتطلب هذه المهارة امتلاك حصيلة لغوية كافية، وسلوكا اتصاليا فعالا من التنغيم ولغة الجسد، بما يسهم في تحقيق تواصل شفهي واضح وفعال.

[32] Fikri Huzaifi, Ubaid Ridlo, dan Raswan, 'Pengembangan Instrumen Evaluasi Maharah Kalam.', *Ukaz*, 5.4 (2024), hlm. 795

ج. عناصر مهارة الكلام

بحسب آراء عدد من العلماء مثل العيني وهارمر، تتكون مهارة التحدث من عدة عناصر أساسية وهي:

١. المفردات

المفردات هي امتلاك حصيلة واسعة من الكلمات والتعابير لتمكين المتعلم من التعبير عن الأفكار بدقة.

٢. القواعد النحوية

القواعد النحوية هي فهم تراكيب الجمل الصحيحة والمناسبة للسياق.

٣. النطق

النطق هو نطق الحروف وضبط التنغيم بطريقة صحيحة تسهل على المستمع فهم الكلام.

٤. الطلاقة

الطلاقة هي القدرة على التحدث بسلاسة دون تردد أو تكرار كثير.

٥. الدقة

الدقة هي القدرة على اختيار الكلمات والتراكيب المناسبة لمعنى الكلام.

٦. الفهم المتبادي

الفهم المتبادي هي القدرة على تكييف اللغة بحسب مستوى فهم الطرف الآخر في المحادثة.

وجميع هذه العناصر مترابطة فيما بينها وتشكل الأساس في نجاح عملية التواصل الشفهي باللغة العربية.

د. كتاب دروس اللغة العربية للإمام زركشي والإمام شباني

أ. تعريف كتاب دروس اللغة العربية من تأليف الإمام زركشي والإمام شباني

كتاب دروس اللغة العربية من تأليف الشيخ امام زركاسي والخير امام شباني، وهما شخصيتان تربويتان من مدرسة دار السلام الحديثة غونتور. استخدم هذا الكتاب لأول مرة كمادة تعليمية رئيسية في تعليم اللغة العربية في غونتور ثم انتشر على نطاق واسع في مختلف المؤسسات التعليمية الإسلامية في اندونيسيا .

كتاب دروس اللغة العربية هو أحد الكتب الكلاسيكية المستخدمة كمادة تعليمية للغة العربية في المدارس الدينية والمؤسسات التعليمية الإسلامية. قام بتأليفه عالمان كبيران، الإمام زركاسي والإمام شباني، لكل منهما منهجه ومساهمته في تطوير علم اللغة العربية. يحتوي الكتاب على دروس متنوعة في اللغة العربية تشمل النحو والمفردات ومهارات اللغة، بما في ذلك مهارة الكلام.

خلفية تأليف الكتاب بدأت من الحاجة إلى مادة تعليمية عملية وتواصلية لتعليم اللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها. قبل ظهور هذا الكتاب، كان تعليم اللغة العربية في اندونيسيا ما زال يهيمن عليه المنهج النحوي والترجمة (قواعد وترجمة)، مما جعل الطلاب غير قادرين على التحدث بنشاط.

قام الإمام زركاسي بعد ذلك بتقديم المنهج المباشر (طريقة مباشرة) وهو أسلوب يركز على استخدام اللغة العربية بشكل نشط في التواصل اليومي. لذلك، تم تصميم كتاب دروس اللغة العربية ليس فقط لفهم نظرية اللغة، بل لتدريب المهارات العملية في اللغة العربية، خصوصا مهارة الكلام.

بحسب ما درست الباحثة، فإن كتاب "دروس اللغة العربية" الذي ألفه الإمام زركاسي والإمام شباني يتمتع بجودة مادة جيدة وملائم لمعايير كتب المنهج الدراسي. يتكون الكتاب من أربعة أجزاء تشمل الأنشطة اليومية والمفردات والقواعد اللغوية ومسائل التمرين[٣٣]. طريقة عرضه تسهل على المتعلمين، خصوصا المبتدئين، فهم اللغة العربية وممارستها في المحادثات اليومية. يستخدم الكتاب المنهج المباشر (الطريقة المباشرة).

يتكون كتاب دروس اللغة العربية من أربعة أجزاء، وقد تم تنظيمه بطريقة علمية ومنهجية تهدف إلى تطوير الكفايات اللغوية للمتعلمين في اللغة العربية بشكل متكامل.

---

[33] Imam Zarkasyi dan Imam Syubani, *Durus Al-Lughah Al-'Arabiyah Li Ghairi an-Nathiqina Biha* (Gontor: Darussalam Press, 2008).

ويتميز هذا الكتاب بتدرج محتواه من الأساسيات إلى المستويات المتقدمة، وفق منهج تربوي يراعي تسلسل المهارات اللغوية واكتسابها بصورة متوازنة. وتشمل البنية العامة للكتاب العناصر الأتية:

أ. النص الحواري : حوارات تعليمية مبسطة بين شخصين أو أكثر توظف لتقديم المفردات الجديدة ونماذج التراكيب اللغوية في سياق تواصلي.

ب. المفردات الجديدة : قائمة بالمفردات الأساسية المستخلصة من النصوص، يقصد بها إثراء الرصيد اللغوي للمتعلمين وتعزيز قدرتهم على الفهم والتعبير.

ت. شرح القواعد اللغوية: عرض منهجي للقواعد التي تستنبط من النصوص أو الحوارات السابقة، يهدف إلى توضيح الظواهر النحوية والصرفية بطريقة استقرائية.

ث. التمارين : مجموعة من الأنشطة والتدريبات الشفوية والكتابية التي توظف لترسيخ المفاهيم اللغوية وتطبيقها في مواقف تعليمية متنوعة.

ج. تدريب المحادثة : أنشطة تفاعلية تهدف إلى تنمية مهارة التعبير الشفوي وتمكين المتعلمين من استخدام اللغة استخداما سليما في التواصل الواقعي[٣٤].

[34] Rasyid Ahmad Thu'aimah dan lainnya, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Dan Media* (Ponorogo: UIN Maliki Press, 2016).

هـ. الدراسات السابقة

تسهم مراجعة الدراسات السابقة في تعزيز أهمية تحليل مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية من تأليف الإمام الزركشي والإمام الشباني. تتناول الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا البحث عددا من البحوث التي اتخذت كتاب دروس اللغة العربية من تأليف الإمام زركشي والإمام شباني موضوعا للدراسة.

١. من هذه الدراسات بحث زلهدي ومحمد إقبال سنة ٢٠٢٢ بعنوان تحليل تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب دروس اللغة العربية الجزء الاول في المدرسة المتوسطة الخاصة الكوثر الاكبر،[٣٥] حيث توصلت نتائجه الى ان كتاب دروس اللغة العربية اعد اعدادا منهجيا منظما ويسهم في تنمية المهارات اللغوية الاربع، ولا سيما مهارة الكلام من تطبيق طريقتي المحادثة والحفظ اللتين كان لهما اثر ايجابي في تنمية المفردات والقدرة على التعبير الشفهي لدى المتعلمين. وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي من حيث اعتماد الكتاب نفسه موضوعا للدراسة، غير انها ركزت على عملية التعليم وطرائقه بوجه عام، في حين يركز البحث الحالي على تحليل مواد تعليم مهارة الكلام.

[35] Muhammad Syafrizon dan Muhammad Khanif, 'Analysis of Durus Al-Lughah Al- ' Arabiyyah ' Ala Al-Tariqah Al-Hadithah by Imam Zarkasyi and Imam Syubani Based on the Criteria of a Quality Textbook by Dr . Abdurrahman Bin Ibrahim Al-Fauzan (A Study on Volume One as a Model)', *Proceeding of International Conference on Islamic Studies*, 7.1 (2025), 1298–1309

٢. أما دراسة تيارا موستيكا هانوم مرعتي ووهيو هنافي بوترا وكونتي نادية سلمى سنة ٢٠٢١ بعنوان اثر تعليم دروس اللغة العربية على مهارة الكلام لدى طلاب معهد الرسالة العصري بونوروغو،[٣٦] فقد بينت نتائجها وجود اثر ايجابي وعلاقة قوية بين تعليم كتاب دروس اللغة العربية وتحسن مهارة الكلام لدى الطلاب من التدريب المتكرر على المفردات والمحادثة. وتعد هذه الدراسة الاكثر قربا من البحث الحالي من حيث تناولها لمهارة الكلام، غير انها ركزت على قياس اثر التعليم بصورة كمية، في حين يهدف البحث الحالي الى تحليل محتوى مواد تعليم مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية من تأليف الإمام زركشي والإمام شباني.

٣. تناولت دراسة سابقة أجراها حنان رضوان وأمي باروروه ٢٠٢٥ بعنوان ابتكار اختبارات مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية الجزء الثالث على أساس التقويم في المنهج المستقبل *(Kurikulum Merdeka)* [٣٧].وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن تطوير أدوات تقويم مهارة الكلام القائمة على السياق، والتفاعل، وتوظيف التكنولوجيا يسهم في تحسين القدرة على التحدث، ورفع دافعية

---

[36] tiara mustika mar'ati hannum, wahyu hanafi Putra, dan kunti nadiyah Salma, 'Aṡāru Ta'līm Durūs Al-Lugah l-'Arabiyyah 'Alā Kafāati Mahārah Al-Kalām Liṭholabah Ma'Had Al-Risālah Al-'Aṣrī Al-Mubarmaj Al-'Ālamī Biponorogo', *Lughawiyyat Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 4.2 (2022), 193–205

[37] Riswar dan Baroroh, Inovasi Tes Maharah Kalam pada Buku Durus Al-Lughah Al-'Arabiyah Jilid 3 Berbasis Penilaian Kurikulum Merdeka, IIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan 2025, 8.2

المتعلمين، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم. وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي من حيث اشتراكهما في دراسة مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية من تأليف الإمام زركشي والإمام شوباني، غير أنهما يختلفان من حيث التركيز؛ إذ ركزت الدراسة السابقة على جانب التقويم، في حين يركز هذا البحث على تحليل مادة تعليم مهارة الكلام.

تركز الدراسة السابقة الاولى على استخدام كتاب دروس اللغة العربية في عملية تعليم اللغة العربية وتطبيق طرائق التدريس التي تدعم تنمية المهارات اللغوية، ولا سيما مهارة الكلام من تدريبات المحادثة واكتساب المفردات. وتهتم الدراسة الثانية بقياس اثر تعليم كتاب دروس اللغة العربية في تحسين قدرة المتعلمين على الكلام بصورة مباشرة من التدريبات المتكررة والمنظمة. اما الدراسة الثالثة فتركز على تطوير ابتكارات في ادوات تقويم مهارة الكلام بالاعتماد على كتاب دروس اللغة العربية بوصفه مصدرا رئيسا، وذلك من توظيف اساليب تعليمية سياقية وتفاعلية قائمة على التكنولوجيا. ومع ذلك، لم يجر حتى الان بحث يقيم مواد تعليم مهارة الكلام في هذا الكتاب تقييما شاملا.

لذلك، فان البحث المعنون ب " **تحليل المواد التعليمية لمهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية للإمام الزركاشي والإمام الشباني**" ليعد ضروريا لمعرفة مدى جودة المواد التعليمية وملاءمتها واهميتها في دعم تنمية مهارة التحدث باللغة العربية. ونظرا الى ان

مهارة الكلام تمثل احدى المهارات الرئيسة والاكثر تعقيدا في تعلم اللغة، فان اجراء تحليل منهجي لمحتوى المواد التعليمية يعد امرا مهما لضمان فاعلية التعلم وتقديم توصيات بناءة لتطوير المواد التعليمية في مؤسسات التعليم الاسلامي.

الباب الثالث

المنهج للبحث

في جوهرها تعد المنهجية البحثية وسيلة علمية تهدف الى جمع البيانات لتحقيق اهداف محددة وخدمة اغراض معرفية معينة. وتعد المنهجية في اي بحث عنصرا اساسيا لفهم موضوع الدراسة فهما دقيقا وشاملا، اذ تمثل الاطار المنظم الذي توجه الباحثة في استقصاء الظاهرة المدروسة وتحليلها تحليلا منهجيا[٣٨]. اما المنهجية البحثية التي اعتمدها الباحثة في هذه الرسالة فهي على النحو الآتي.

أ. نوع ومنهج البحث

١. نوع البحث

يصنف هذا البحث ضمن البحث المكتبي(*Library Research*) ، وهو نوع من الدراسات التي تجرى من مجموعة من الانشطة المرتبطة بجمع البيانات المعتمدة على المصادر الادبية، مثل القراءة والمطالعة التحليلية والتدوين ومعالجة المعلومات المستقاة من المصادر المكتوبة، دون القيام بملاحظة ميدانية مباشرة. وتستمد جميع البيانات المستخدمة في هذا النوع من البحوث من مواد قرائية متنوعة، من بينها الكتب سواء كانت كتبا دراسية ام غيرها، والمجلات العلمية، والدوريات، والصحف، فضلا عن الاعمال العلمية

[38] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2018). Hlm. 2

كالبحوث الجامعية من رسائل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، سواء اكانت متاحة في المكتبات ام خارجه.[٣٩]

وعليه فان الدراسة المكتبية تعد جهدا علميا تبذله الباحثة في تتبع مختلف المعلومات ذات الصلة بموضوع البحث او اشكاليته وجمعها، وذلك بهدف الوقوف على النظريات التي يمكن اعتمادها اساسا او مرجعا في الدراسة، الى جانب تكوين تصور عام حول الدراسات السابقة التي تتقاطع او ترتبط بموضوع البحث الجاري.

اما موضوع هذا البحث فهو المواد المكتبية، دون الحاجة الى النزول الى الميدان، ومن ثم فان هذا البحث يهدف الى تحليل مواد تعليم مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية من تالف الامام الزركشي والامام الشباني، وذلك من جمع البيانات والمعلومات الدقيقة ذات الصلة، بالاعتماد على مصادر متنوعة من الادبيات، كالمقالات، والدوريات العلمية، والكتب المرتبطة بموضوع الدراسة.

من هذه المنهجية تعمد الباحثة إلى تحليل ومقارنة وتحليل مدى اتساق محتوى المواد التعليمية لمهارة الكلام في هذا الكتاب مع النظريات المعاصرة في تعليم اللغة العربية ومتطلبات المتعلمين.

[39] Mahanum Mahanum, '"Tinjauan Kepustakaan"', *ALACRITY Journal Of Education*, 1.2 (2021), 1–12.

٢. ومنهج البحث

المنهج المعتمد في هذا البحث هو تحليل المحتوى (*Content Analysis*) هو منهج بحثي يُستخدم لتحليل مضمون أو رسائل الوثائق والنصوص أو الوسائط المختلفة تحليلاً منهجيا وموضوعيا ومنظما. ويهدف هذا المنهج إلى تحديد البيانات وتصنيفها وتفسير المعاني الكامنة فيها، سواء كانت في شكل كلمات أو جمل أو رموز أو مفاهيم معينة. ويعد تحليل المحتوى تقنية بحثية تهدف إلى استخلاص استنتاجات قابلة للتكرار وذات مصداقية من البيانات مع مراعاة سياقها. وبناءً على ذلك، يستخدم تحليل المحتوى في هذا البحث لدراسة مواد تعليم مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية، وذلك من تصنيف محتوى المادة مثل الحوارات، وتدريبات الكلام، والعناصر اللغوية، ثم تحليل مدى توافقها مع أهداف التعلم ومؤشرات مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية.

ب. مصادر بيانات البحث

مصادر البيانات هي الجهة التي تستمد منها بيانات البحث. وبعبارة اخرى تعد مصادر البيانات الاصل الذي يوفر المعلومات والحقائق لعملية البحث. ويعد اختيار مصادر البيانات المناسبة امرا مهما للغاية لان جودة البيانات الناتجة تتاثر بدرجة كبيرة بدقة تلك المصادر ومصداقيتها.

نظرا لان هذا البحث يندرج ضمن فئة البحث المكتبي، فان البيانات التي تم الحصول عليها مصدرها المواد المكتبية التي تتكون من مصادر البيانات الاولية ومصادر البيانات الثانوية. وفيما يلي مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث:

١. المصادر الأولاوية

مصادر البيانات الاولية هي المصادر الرئيسية التي ترتبط ارتباطا مباشرا بموضوع البحث وتعد ذات اهمية كبيرة في الدراسة. اما مصدر البيانات الاولية في هذا البحث فهو كتاب دروس اللغة العربية من تأليف الإمام الزركشي والإمام الشوباني الجزء الأول الذي يتكون من ١٧٦ صفحة، ويبلغ حجم المواد المتعلقة بمهارة الكلام فيه نحو ٥٠ صفحة تقريبا.

٢. المصادر الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي البيانات المفسرة للبيانات الاولية او البيانات الاساسية المذكورة اعلاه التي تختارها الباحثة للمساعدة في اتمام هذا البحث. اما البيانات الثانوية هنا فهي الكتب والمجلات العلمية المرتبطة بموضوع البحث، ومن ذلك كتاب من تاليف رشدي احمد طعيمة بعنوان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه واساليبه. و مجلة من تأليف يازيد هادي بعنوان تعليم مهارة الكلام وفقا لرشدي احمد طعيمة ومحمود كامل الناقة والمصادر المساندة الأخرى.

ج. تقنيات جمع البيانات

تقنية جمع البيانات في هذا البحث المكتبي تتم عبر المراحل الآتية:

١. تحديد مصادر البيانات، وذلك باختيار المواد المكتبية المرتبطة بموضوع البحث، مثل كتاب دروس اللغة العربية، وكتب نظريات مهارة الكلام، والمصادر التي تتناول تحليل المواد التعليمية للغة العربية.

٢. جرد المصادر المكتبية، أي تسجيل جميع المراجع ذات الصلة سواء كانت أولية أم ثانوية.

٣. قراءة وتسجيل البيانات، أي الاطلاع الدقيق على محتوى مادة مهارة الكلام في هذا الكتاب، ثم تسجيل المفاهيم، والهياكل، ومنهجيات التعليم المستخدمة

٤. تصنيف البيانات، وذلك بتجميع البيانات حسب الموضوعات، مثل: أنواع تدريبات مهارة الكلام، ومدى توافق المادة مع نظريات تعليم اللغة العربية، والجوانب التقويمية المستخلصة[٤٠].

[40] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2017). Hlm. 5.

د. أساليب تحليل البحث

تقنية تحليل البيانات المستخدمة هي تحليل المحتوى. يتم هذا التحليل من دراسة وتفسير محتوى مادة المهارة الكلامية في كتاب دروس اللغة العربية بشكل منهجي وعميق، ثم مقارنته بالنظريات ذات الصلة. تشمل خطوات التحليل ما يلي:

١. **تقليل البيانات**

في هذه المرحلة تقوم الباحثة بانتقاء البيانات وتركيزها وتبسيطها من كتاب دروس اللغة العربية من تاليف الامام الزركشي والامام شوباني وكذلك من المصادر المكتبية الاخرى الداعمة. والبيانات المختارة هي الاجزاء النصية المرتبطة بموضوع البحث، وخاصة ما يتعلق بمواد تعليم مهارة الكلام، مثل الحوار، وتدريبات الكلام، والعناصر اللغوية التي تدعم مهارة الكلام .

٢. **تحليل البيانات وعرضها**

في هذه المرحلة تقوم الباحثة بتحليل البيانات التي تم تصنيفها باستخدام منهج تحليل المحتوى. ويتم التحليل من تحديد وتصنيف وتفسير محتوى مواد تعليم مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية بناء على فئات معينة، مثل اشكال الحوار، وانواع تدريبات الكلام، ومدى توافقها مع مؤشرات مهارة الكلام

ومبادئ تطوير مواد تعليم اللغة العربية. ثم تعرض نتائج هذا التحليل عرضا منظما وفق ترتيب مباحث البحث.

٣. استخلاص النتائج

المرحلة الاخيرة هي استخلاص النتائج بناء على نتائج تحليل البيانات. وتتم صياغة الاستنتاجات بصورة تدريجية ومترابطة من تحديد اهم نتائج البحث المتعلقة بجودة وخصائص مواد تعليم مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية من تاليف الامام الزركشي والامام شوباني، ومدى توافقها مع اهداف ومؤشرات تعليم اللغة العربية .استخلاص النتائج وهو تفسير مدى ملاءمة وفاعلية مادة المهارة الكلامية مع نظريات تعليم اللغة العربية ومبادئ تقييم المواد التعليمية[٤١].

هـ. نظام عرض البحث

لتيسير تنفيذ هذا البحث وفقا للمشكلة المطروحة، قامت الباحثة بتنظيم نظام عرض البحث الى خمسة ابواب. ويهدف هذا التنظيم الى تقديم تقرير بحثي منظم وواضح وسهل الفهم. ويتكون كل باب من عدة فصول فرعية، وتفصيلها كما يلي:

١. الباب الاول يشتمل على خلفية البحث، وتركيز المشكلة، وتحديد المصطلحات، أسئلة البحث، واهداف البحث، وفوائد البحث .

[41] Matthew B. Miles dan A. Michael Huberman, *Qualitative Data Analysis* (California, 1992). Hlm. 16.

٢. الباب الثاني يتضمن اللإطار النظري التي تشمل مفهوم تحليل المواد التعليمية، والمواد التعليمية في تعليم اللغة العربية، ومؤشرات المواد التعليمية، وانواعها، وخصائصها، ومبادئها، واهدافها، اضافة الى الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا البحث .

٣. الباب الثالث يعرض منهجية البحث التي تشمل نوع البحث ومنهجه، ومصادر البيانات، وطرق جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات، وكذلك نظام عرض البحث .

٤. الباب الرابع يشتمل على نتائج البحث والمناقشة، حيث يتناول مواد تعليم مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية، ويبتدئ بعرض عام لموضوع البحث، ثم يتبعه وصف البيانات من حيث اشكال المواد مثل الحوار، وتدريبات الكلام، وانماط الجمل المستخدمة، ثم يتم تحليلها بناء على النظريات المذكورة في الباب الثاني، بما يشمل مدى توافقها مع اهداف التعلم، ومؤشرات مهارة الكلام، ومبادئ تطوير المواد، بما في ذلك نقاط القوة والضعف، ثم تناقش هذه النتائج مناقشة معمقة بربطها بآراء العلماء مثل رشدي احمد طعيمة، حتى يتم في النهاية استخلاص النتائج الرئيسة التي توضح جودة المواد وفعاليتها في دعم مهارة الكلام لدى المتعلمين .

٥. الباب الخامس يشتمل على الخاتمة التي تتضمن النتائج والتوصيات. ففي قسم النتائج تقوم الباحثة بتلخيص اهم نتائج البحث المتعلقة بتحليل مواد تعليم مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية، بما في ذلك مدى توافق المواد مع اهداف التعلم، ومؤشرات مهارة الكلام، ومبادئ تطوير المواد عند العلماء مثل رشدي احمد طعيمة. ثم في قسم التوصيات تقدم الباحثة عددا من المقترحات الموجهة الى المعلمين، ومطوري المناهج، والباحثين القادمين، سواء لتحسين المواد التعليمية او لتطوير بحوث اكثر عمقا في المستقبل .

الباب الرابع

نتائج البحث والمناقشة

أ. النتائج العامة

١. نظرة عامة على موضوع البحث

تركز هذه الدراسة على تحليل مواد تعليم مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية من تأليف الإمام زركشي والإمام شوباني. ويعد هذا الكتاب من الكتب التعليمية في مجال اللغة العربية التي تستخدم على نطاق واسع في مختلف المؤسسات التعليمية الإسلامية، ولا سيما في المعاهد الإسلامية الحديثة في إندونيسيا. ويعرف هذا الكتاب على نطاق واسع بوصفه مادة تعليمية مصممة بصورة منهجية لمساعدة المتعلمين على إتقان مهارات اللغة العربية بشكل نشط، ولا سيما في جانب مهارة الكلام. وفي سياق تعليم اللغة العربية، تحتل مهارة الكلام مكانة بالغة الأهمية، إذ تعد هذه المهارة مؤشرا رئيسيا على قدرة المتعلمين على استخدام اللغة العربية استخداما تواصليا في حياتهم اليومية.

تؤدي المواد التعليمية دورا مهما جدا في عملية التعلم، لأنها تعد أحد المكونات الأساسية التي تحدد نجاح العملية التعليمية. ولا تقتصر المواد التعليمية على كونها مجرد مجموعة من المعلومات أو محتوى دراسي، بل تعد وسيلة تربوية مصممة لمساعدة المتعلمين

على تحقيق أهداف تعليمية معينة. وينبغي أن تكون المواد التعليمية الجيدة قادرة على توفير خبرة تعليمية موجهة ومتدرجة ومرتبطة باحتياجات المتعلمين ومتوافقة مع الأهداف التعليمية المنشودة. ومن ثم، فإن تحليل المواد التعليمية يعد خطوة مهمة لمعرفة مدى استيفاء المادة التعليمية لمبادئ تطوير المواد التعليمية المثالية، ولا سيما في مجال تعليم اللغة العربية.

ألف كتاب دروس اللغة العربية استجابة للحاجة إلى مادة تعليمية في اللغة العربية تكون أكثر عملية وتواصلية وفعالية. وقبل انتشار استخدام هذا الكتاب على نطاق واسع، كان تعليم اللغة العربية في كثير من المؤسسات التعليمية الإسلامية يميل إلى اعتماد المنهج التقليدي الذي يركز على إتقان القواعد والترجمة. وقد ساعد هذا المنهج بالفعل المتعلمين على فهم البنية اللغوية، إلا أنه لم يكن ناجحا في كثير من الأحيان في تنمية القدرة على التحدث بصورة نشطة. فكثير من المتعلمين كانوا قادرين على قراءة النصوص العربية وفهمها، لكنهم كانوا يواجهون صعوبة عند التحدث أو التواصل باللغة العربية بصورة مباشرة. ومن هذه الظروف برزت الحاجة إلى إعداد مواد تعليمية تركز بصورة أكبر على الممارسة اللغوية الواقعية، ومن أبرزها كتاب دروس اللغة العربية.

ألف هذا الكتاب شخصيتان بارزتان في مجال التربية الإسلامية في إندونيسيا، وهما الإمام زركشي والإمام شوباني. ويعد الإمام زركشي أحد مؤسسي معهد دار السلام كونتور الحديث، المعروف بدوره في تجديد نظام التعليم الإسلامي الحديث في إندونيسيا. وقد أولى اهتماما كبيرا بتطوير أساليب تعليم اللغة العربية بما يجعلها أكثر فعالية وارتباطا

بالسياق العملي. ومن وجهة نظره، لا ينبغي أن تدرس اللغة العربية بوصفها علما نظريا فحسب، بل ينبغي أن تستخدم أداة للتواصل الفعال في الحياة اليومية. ولذلك، عمل على تطوير نظام لتعليم اللغة العربية يقوم على التركيز على الاستخدام المباشر للغة العربية في مختلف الأنشطة التعليمية.

أما الإمام شوباني، فهو أحد العلماء والمربين الذين أسهموا إسهاما كبيرا في إعداد هذا الكتاب. وبالتعاون مع الإمام زركشي، قام بتصميم مواد تعليمية منظمة ومتدرجة ومناسبة لاحتياجات المتعلمين المبتدئين. وقد أثمر تعاونهما عن كتاب لا يقتصر اهتمامه على الجوانب اللغوية فحسب، بل يراعي أيضا الجوانب التربوية في عملية تعليم اللغة العربية. وبذلك، أصبح هذا الكتاب واحدا من الأعمال المهمة في تاريخ تطوير المواد التعليمية للغة العربية في إندونيسيا.

ومن الناحية التاريخية، نشأ كتاب دروس اللغة العربية استجابة لحاجة معهد دار السلام كونتور الحديث إلى توفير مادة تعليمية في اللغة العربية تتوافق مع رؤيته التربوية، والمتمثلة في إعداد متعلمين قادرين على استخدام اللغة العربية بصورة نشطة، سواء في التواصل الشفهي أم الكتابي. وقد ألف هذا الكتاب على أساس منهج الطريقة المباشرة، وهي طريقة تعليمية تقوم على إعطاء الأولوية لاستخدام اللغة المستهدفة مباشرة من دون وساطة اللغة الأم. وفي إطار هذه الطريقة، يعتاد المتعلمون منذ بداية التعلم على سماع اللغة العربية وفهمها واستخدامها، مما يسهم في تكوين عادة التفكير والتواصل باللغة العربية بصورة طبيعية.

بوجه عام، صمم محتوى كتاب دروس اللغة العربية بصورة منهجية ومتدرجة. فقد رتبت المواد التعليمية ابتداء من تقديم المفردات الأساسية، ثم تكوين الجمل البسيطة، فالحوارات القصيرة، وصولا إلى المحادثات الأكثر تعقيدا. ويتكون كل درس عادة من عدة عناصر رئيسة، وهي الحوار أو النص الحواري، وقائمة المفردات الجديدة، والتراكيب أو البنى اللغوية، والتدريبات الشفهية، والتدريبات التحريرية. ويظهر هذا البناء أن الكتاب قد أعد من أجل تحقيق التكامل بين مختلف مهارات اللغة بصورة متوازنة، وإن كان تركيزه الأساسي يبدو واضحا في تنمية مهارة الكلام.

صيغت الحوارات في هذا الكتاب على أساس مواقف واقعية قريبة من حياة المتعلمين، مثل البيئة الصفية، والأسرة، والأنشطة اليومية، والأشياء المحيطة بهم، والأماكن العامة، وغير ذلك من الأنشطة الاجتماعية. ويعكس اختيار هذه الموضوعات اهتماما بمبدأ السياقية في تطوير المواد التعليمية، وهو أن تكون المادة التعليمية مرتبطة بخبرات المتعلمين واحتياجاتهم. وبذلك، لا يقتصر تعلم المتعلمين على حفظ المفردات أو التراكيب اللغوية فحسب، بل يمتد إلى فهم كيفية استخدام تلك اللغة في مواقف تواصلية حقيقية.

إضافة إلى ذلك، يظهر هذا الكتاب تطبيق مبدأ التدرج في تنظيم المواد التعليمية. فقد رتبت المادة من الأبسط إلى الأكثر تعقيدا، سواء من حيث المفردات، أو تراكيب

الجمل، أو أشكال التفاعل التواصلي. ففي المرحلة الأولى، يقدم للمتعلمين الأسماء والجمل الاسمية البسيطة، ثم يوجهون تدريجيا إلى استخدام الأفعال، والجمل الاستفهامية، والتعبيرات المتعلقة بالأنشطة، حتى يصلوا إلى الحوارات الأطول والأكثر تنوعا. ويعد هذا الأسلوب التدريجي بالغ الأهمية في تعليم اللغة، ولا سيما بالنسبة إلى المتعلمين المبتدئين، لأنه يساعدهم على بناء الفهم بصورة تدريجية ومنهجية.

من الدراسة العامة لهذا الكتاب، يتضح أن مهارة الكلام تمثل المحور الرئيس في إعداد مواده التعليمية. فتكاد كل وحدة دراسية تشتمل على عناصر الحوار، وتمارين السؤال والجواب، والأنشطة الشفهية التي صممت لتدريب المتعلمين على التحدث بصورة نشطة. ويتفق ذلك مع الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية التواصلية، وهو إعداد متعلمين قادرين على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية ودقيقة في مختلف المواقف. وبناء على ذلك، يمكن تصنيف كتاب دروس اللغة العربية ضمن المواد التعليمية التي تتميز بتوجه قوي نحو تنمية الكفاية التواصلية.

على النتائج العامة لهذه الدراسة، يمكن الاستنتاج أن كتاب دروس اللغة العربية يعد مادة تعليمية أعدت مع مراعاة احتياجات المتعلمين المبتدئين، ومبادئ تطوير المواد التعليمية اللغوية، وأهداف تعليم اللغة العربية القائمة على التواصل. وتتمثل أبرز مزايا هذا الكتاب في تنظيم مواده بصورة منهجية، واعتماد الطريقة المباشرة في التعليم، وارتباط

موضوعاته بحياة المتعلمين، فضلا عن كثرة التدريبات التي تدعم تنمية مهارة الكلام. ولذلك، يعد هذا الكتاب جديرا بمزيد من التحليل المتخصص في جانب مواد تعليم مهارة الكلام، من أجل الوقوف على جودتها وخصائصها ومدى توافقها مع نظريات تعليم اللغة العربية التي سبق تناولها في الفصل السابق.

ب. النتائج الخاصة

١. المواد التعليمة لمهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية للإمام الزركاشي والإمام الشباني

بناء على نتائج دراسة كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول من تأليف الإمام زركشي والإمام شوباني، تبين أن مواد تعليم مهارة الكلام تحتل مكانة مركزية للغاية في البنية العامة للتعليم. ويتجلى ذلك في كثرة الحوارات، والتدريبات الشفهية، وأنماط السؤال والجواب، والأنشطة الكلامية التي تكاد تكون حاضرة في كل درس. ولا يقتصر هذا الكتاب على تقديم اللغة العربية بوصفها معرفة نظرية فحسب، بل صمم بصورة خاصة لتنمية قدرة المتعلمين على استخدام اللغة العربية استخداما نشطا وتواصليا منذ المراحل الأولى من التعلم.

صممت مواد تعليم مهارة الكلام في هذا الكتاب على أساس مبادئ تعليم اللغة التي تجعل من التحدث مهارة إنتاجية ينبغي تدريبها بصورة مستمرة. وفي سياق تعليم

اللغة العربية، تفهم مهارة الكلام على أنها قدرة المتعلمين على التعبير عن أفكارهم وآرائهم ومشاعرهم واحتياجاتهم باللغة العربية شفهيا، مع مراعاة دقة المفردات، وصحة التراكيب اللغوية، وسلامة النطق، والطلاقة في الحديث. ولذلك، وجهت جميع مكونات هذا الكتاب نحو دعم تكوين هذه القدرة وتنميتها.

بوجه عام، تركز مواد مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية على إتقان التواصل الأساسي الذي يحتاج إليه المتعلمون المبتدئون. وتشمل المواد المقدمة التعرف على الأشياء المحيطة، واستخدام أسماء الإشارة، والأسئلة البسيطة، والتعريف بأفراد الأسرة، والأنشطة اليومية، والأماكن والمواقع، وكذلك التفاعلات الاجتماعية الأساسية التي تتكرر في الحياة اليومية. ويظهر اختيار هذه الموضوعات أن الكتاب قد صمم انطلاقا من الاحتياجات التواصلية للمتعلمين، بحيث يمكن استخدام اللغة المتعلمة مباشرة في السياقات الواقعية.

من أبرز خصائص مواد تعليم مهارة الكلام في هذا الكتاب اعتماد الحوار بوصفه المحور الأساسي في عرض المادة التعليمية. وتأتي هذه الحوارات غالبا في صورة محادثات بسيطة بين شخصين أو أكثر، تصور مواقف معينة، مثل الحوار داخل الفصل، أو في المنزل، أو في غير ذلك من البيئات الاجتماعية. ويستخدم الحوار لتقديم المفردات الجديدة، والتراكيب اللغوية، والتعبيرات التواصلية بصورة طبيعية. وبهذه الطريقة، لا يقتصر

تعلم المتعلمين على حفظ الكلمات أو البنى اللغوية بصورة منفصلة، بل يمتد إلى فهم كيفية استخدام اللغة في سياقات التواصل الحقيقية.المثال المواد التعليمية لمهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول :

جدول ١ أمثلة المواد التعليمية لمهارة الكلام[٤٢]

مُحَاوَرَةُ	
يَا أَحْمَدُ!	حَاضِرُ لَبَّيْكَ
هَلْ تَحْفَظُ الْحُرُوْفَ الْهِجَائِيَّة؟	نَعَمْ، أَحْفَظُ تِلْكَ الْحُرُوفَ
كَمْ حَرْفًا الْحُرُوفُ الْهِجَائِيَّةُ؟	هِيَ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا.
احْفَظُ تِلْكَ الْحُرُوْفَ!	حاضر : ا، ب، ت، ج، ... الخ
أَيُّهُمَا أَكْثَرُ الْحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةُ أَمِ الْحُرُوفُ اللَّاتِينِيَّةُ؟	الْحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةُ أَكْثَرُ مِنَ الْحُرُوفِ اللَّاتِينِيَّة
كَمْ حَرْفًا الْحُرُوفُ اللَّاتِينِيَّةُ؟	هِيَ سِتَّةٌ وَعِشْرُوْنَ حَرْفًا.
احْفَظْهَا!	سَمْعًا وَ طَاعَةً ، a, b c ....
طَيِّبُ، أَنْتَ ذكي	عَفْوًا يَا أُسْتَاذِي.

[42] Imam Zarkasyi dan Imam Syubani, Durus Al-Lughah Al-'Arabiyah Li Ghairi an-Nathiqina Biha, hlm. 110

وتؤدي هذه الحوارات دورا مهما في بناء الطلاقة الشفهية، لأنها تقدم للمتعلمين نماذج لغوية جاهزة يمكن تقليدها ثم تعديلها حسب الحاجة. كما أن تكرار هذه الأنماط يساعد على ترسيخ البنية اللغوية في الذهن ويقوي الثقة بالنفس عند التحدث.

إلى جانب الحوار، يقدم هذا الكتاب أيضا أنواعا متعددة من التدريبات الشفهية التي تدعم تنمية مهارة الكلام. وتشمل هذه التدريبات تكرار الجمل، وتمارين السؤال والجواب، واستبدال عناصر الجملة، وتركيب الجمل البسيطة، وممارسة الحوار المباشر بين المعلم والطلاب أو بين الطلاب أنفسهم. وتعد هذه الأنواع من التدريبات ذات أهمية كبيرة، لأنها تساعد المتعلمين على تكوين العادة اللغوية، وتعزيز الثقة في التحدث، وتقوية إتقان الأنماط اللغوية بصورة تدريجية.

وتظهر مواد مهارة الكلام في هذا الكتاب أيضا وجود ارتباط وثيق بين إتقان المفردات والقدرة على التحدث. ففي كل درس عادة تقدم مجموعة من المفردات الجديدة التي تستخدم مباشرة في الحوارات والتدريبات الكلامية. ويبين هذا الأسلوب أن تعلم المفردات لا يفصل عن سياق التواصل، بل يجعل جزءا أساسيا من تدريبات التحدث. وبذلك، يتعلم المتعلمون فهم معاني الكلمات، وفي الوقت نفسه كيفية استخدامها في الجمل والمحادثات.

إلى جانب المفردات، يولي هذا الكتاب اهتماما واضحا بتنمية التراكيب اللغوية من منظور وظيفي. فلا تقدم القواعد اللغوية فيه على نحو نظري من شروح مطولة أو عرض مباشر للأحكام، بل تعرض بصورة ضمنية من النماذج اللغوية الواردة في الحوارات والتدريبات المختلفة. ويهدف هذا الأسلوب إلى تمكين المتعلمين من استيعاب أنماط الجمل والتراكيب اللغوية من الممارسة التطبيقية، بدلا من الاقتصار على حفظ القواعد المجردة. ويتوافق هذا التوجه مع مبادئ المدخل التواصلي والطريقة المباشرة في تعليم اللغة، اللذين يؤكدان على توظيف اللغة بوصفها وسيلة للتواصل الفعال، لا مجرد موضوع للدراسة النحوية والتحليل اللغوي. فالمفردات لا تقدم في قوائم جامدة، بل تدمج داخل الجمل والحوارات والأسئلة، مما يساعد على فهم معناها الوظيفي واستعمالها بصورة صحيحة. ومن أمثلة المفردات المتكررة:

جدول ٢ المفردات المتكررة في المادة التعليمية[٤٣]

أمثلة	المجال
كتاب، قلم، دفتر، سبورة	الأدوات المدرسية
أبيض، أحمر، أسود، أزرق	الألوان
كبير، صغير، جميل، جديد	الصفات

[43] Imam Zarkasyi dan Imam Syubani, Durus Al-Lughah Al-'Arabiyah Li Ghairi an-Nathiqina Biha, hlm. 4.60.74

من حيث التصميم والعرض، يظهر كتاب دروس اللغة العربية خصائص متميزة تدعم تعلم اللغة العربية بصورة نشطة وفعالة. ومن الناحية الشكلية، نظم الكتاب بأسلوب بسيط ومنهجي يسهل على المتعلمين متابعته واستيعابه. ولا تمتلئ صفحاته بالشروح النظرية المطولة، بل تركز بصورة أكبر على النصوص الحوارية، والتدريبات، والنماذج التطبيقية لاستعمال اللغة.

ومن أبرز السمات التي تميز هذا الكتاب اعتماده الكامل على اللغة العربية دون إرفاق ترجمة إلى اللغة الإندونيسية، وهو ما يعكس التزاما واضحا بتطبيق الطريقة المباشرة في تعليم اللغة، وهي الطريقة التي تقوم على تدريب المتعلمين على فهم المعاني من السياق، والأمثلة، والتفاعل المباشر. ومن غياب الترجمة، يدفع المتعلمون إلى بناء علاقة مباشرة بين الألفاظ أو التعبيرات العربية وبين الأشياء أو الأفعال أو المواقف التي تدل عليها، مما يسهم في ترسيخ الفهم اللغوي بصورة طبيعية.

ولتقديم صورة أوضح حول شكل عرض مواد مهارة الكلام في هذا الكتاب، سيتم عرض أحد نماذج صفحات المادة التعليمية الواردة في الكتاب فيما يلي.

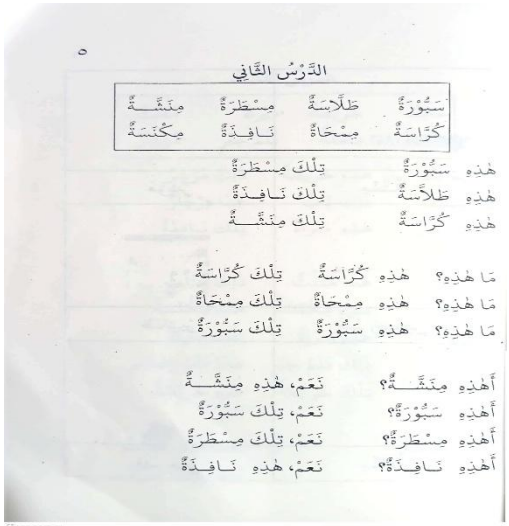

الدَّرْسُ الثَّانِي

سَبُّورَةٌ	طَلَّاسَةٌ	مِسْطَرَةٌ	مِبَشَّـــةٌ
كُرَّاسَةٌ	مِمْحَاةٌ	نَـافِـذَةٌ	مِكْنَسَةٌ

هٰذِهِ سَبُّورَةٌ — تِلْكَ مِسْطَرَةٌ
هٰذِهِ طَلَّاسَةٌ — تِلْكَ نَـافِـذَةٌ
هٰذِهِ كُرَّاسَةٌ — تِلْكَ مِبَشَّـــةٌ

مَا هٰذِهِ؟ هٰذِهِ كُرَّاسَةٌ — تِلْكَ كُرَّاسَةٌ
مَا هٰذِهِ؟ هٰذِهِ مِمْحَاةٌ — تِلْكَ مِمْحَاةٌ
مَا هٰذِهِ؟ هٰذِهِ سَبُّورَةٌ — تِلْكَ سَبُّورَةٌ

أَهٰذِهِ مِبَشَّـــةٌ؟ — نَعَمْ، هٰذِهِ مِبَشَّـــةٌ
أَهٰذِهِ سَبُّورَةٌ؟ — نَعَمْ، تِلْكَ سَبُّورَةٌ
أَهٰذِهِ مِسْطَرَةٌ؟ — نَعَمْ، تِلْكَ مِسْطَرَةٌ
أَهٰذِهِ نَـافِـذَةٌ؟ — نَعَمْ، هٰذِهِ نَـافِـذَةٌ

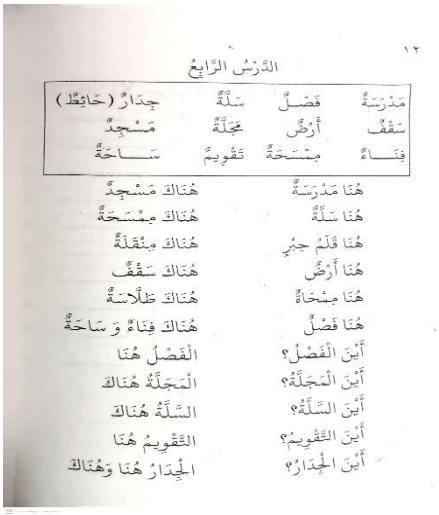

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

مَدْرَسَةٌ	فَصْلٌ	سَلَّةٌ	جِدَارٌ (حَائِطٌ)
سَقْفٌ	أَرْضٌ	مَجَلَّةٌ	مَسْجِدٌ
فِنَـــاءٌ	مِمْسَحَةٌ	تَقْوِيمٌ	سَـــاحَةٌ

هُنَا مَدْرَسَةٌ — هُنَاكَ مَسْجِدٌ
هُنَا سَلَّةٌ — هُنَاكَ مِمْسَحَةٌ
هُنَا قَلَمُ حِبْرٍ — هُنَاكَ مِبْقَلَةٌ
هُنَا أَرْضٌ — هُنَاكَ سَقْفٌ
هُنَا مِمْحَاةٌ — هُنَاكَ طَلَّاسَةٌ
هُنَا فَصْلٌ — هُنَاكَ فِنَاءٌ وَ سَاحَةٌ
أَيْنَ الْفَصْلُ؟ — الْفَصْلُ هُنَا
أَيْنَ الْمَجَلَّةُ؟ — الْمَجَلَّةُ هُنَاكَ
أَيْنَ السَّلَّةُ؟ — السَّلَّةُ هُنَاكَ
أَيْنَ التَّقْوِيمُ؟ — التَّقْوِيمُ هُنَا
أَيْنَ الْجِدَارُ؟ — الْجِدَارُ هُنَا وَهُنَاكَ

الصورة ٤,١ : مثال توضيحي لمادة مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية

الصورة ٤,٢ : مثال توضيحي لمادة مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية

كما يكشف تصميم الكتاب عن تطبيق واضح لمبدأي البساطة والتنظيم. فكل درس يقدم وفق نمط عرض متقارب يبدأ عادة بتقديم الحوار أو نماذج من الجمل، ثم يتبع ذلك عرض المفردات الجديدة، والتدريبات الشفهية، وأحيانا التدريبات التحريرية. وتسهم هذه البنية المتسقة في مساعدة المتعلمين على فهم تسلسل التعلم، وتكوين عادات دراسية منظمة وموجهة.

إضافة إلى ذلك، فإن اختيار حجم النصوص، والفصل الواضح بين أجزاء المادة، واستخدام أمثلة موجزة وغير معقدة، يجعل هذا الكتاب مناسبا بدرجة كبيرة للمتعلمين المبتدئين. كما أن خلو الصفحات من النصوص الكثيفة أو التراكيب المعقدة يسهم في تقليل العبء المعرفي الواقع على المتعلمين أثناء استيعاب المادة التعليمية. ويتفق ذلك مع

مبادئ تطوير المواد التعليمية التي تؤكد أهمية الراحة البصرية وسهولة القراءة في دعم عملية التعلم.

ومن الناحية التربوية، يعكس تصميم هذا الكتاب توجها واضحا نحو الممارسة التطبيقية. فالمادة التعليمية فيه لا تقدم بغرض القراءة أو الفهم النظري فحسب، بل تهدف إلى أن تنطق، وتحاكى، وتستخدم بصورة نشطة في مواقف التعلم المختلفة. ومن ثم، يؤدي هذا الكتاب وظيفة تتجاوز كونه مصدرا للمعلومات، ليصبح أداة تدريبية تسهم بصورة مباشرة في تنمية مهارة الكلام لدى المتعلمين.

إذا نظر إلى محتوى الدروس في كتاب دروس اللغة العربية، يتبين أن المواد التعليمية تظهر تدرجا واضحا من حيث الجوانب اللغوية ومستوى التعقيد التواصلي. ويعكس هذا التدرج تصميما منهجيا يراعي مراحل نمو القدرة اللغوية لدى المتعلمين، ولا سيما في مجال مهارة الكلام.

في الدروس الأولى، تركز المواد على التعرف على الأشياء المحيطة بالمتعلمين، مثل الكتاب، والقلم، والمكتب، والسبورة، والباب، والنافذة. ومن هذه الموضوعات، يتعرف المتعلمون على المفردات الأساسية، إلى جانب أنماط الجمل الاسمية البسيطة مثل هذا كتاب وهذه سبورة. وتمثل هذه المرحلة أساسا مهما في بناء القدرة الأولية على التعبير الشفهي، إذ تسهم في ترسيخ العلاقة بين اللفظ والمعنى ضمن سياق ملموس وواضح.

وفي المرحلة التالية، يقدم للمتعلمين استخدام أسماء الإشارة، والأسئلة البسيطة، وأنماط السؤال والجواب، مثل ما هذا، وأين الكتاب. وتهدف هذه المواد إلى تدريب الطلاب على الاستجابة الفورية للأسئلة، وتنمية قدرتهم على بناء تفاعل لغوي أولي باللغة العربية، بما يعزز مهاراتهم في التواصل الشفهي الأساسي.

ثم تتطور المواد التعليمية لتشمل موضوعات أكثر ارتباطا بالحياة الشخصية للمتعلمين، مثل الأسرة، والأنشطة اليومية، والروتين اليومي. وفي هذا السياق، يبدأ الطلاب في تعلم استخدام الأفعال البسيطة، وصياغة الجمل التي تعبر عن الأفعال والحركات، مثل أنا أذهب إلى المدرسة وأبي يقرأ الكتاب. ويعكس هذا التطور انتقالا تدريجيا من مرحلة التعرف على الأشياء إلى مرحلة التعبير عن الأفعال والمعاني المرتبطة بالحياة اليومية.

وفي المراحل اللاحقة، تتوسع المواد لتتناول موضوعات الأماكن، والاتجاهات، والبيئة الاجتماعية، حيث يدرب المتعلمون على فهم واستخدام تعبيرات مثل أين تذهب، ومن أين أنت، وإلى أين تذهب. وتسهم هذه الموضوعات في توسيع الكفاية التواصلية لدى الطلاب، وتمكينهم من التفاعل في مواقف اجتماعية أكثر تنوعا وتعقيدا.

وبوجه عام، يظهر محتوى الكتاب نمطا تطوريا منطقيا ومنهجيا، يبدأ بالمفردات، ثم ينتقل إلى الجمل، ومن الجمل إلى الحوارات، ثم إلى مستويات أكثر تحررا في التواصل

اللغوي. ويعد هذا البناء المتدرج من العوامل المهمة التي تدعم عملية اكتساب اللغة بصورة طبيعية وفعالة.

جدول ٣ أمثلة تدريبات السؤال والجواب[٤٤]

الهدف	المثال	نوع التدريب
التعرف على الأشياء	ما هذا؟ هذا كتاب	سؤال وجواب وصفي
التمييز بين المفردات	أهذا باب أم نافذة؟ هذا باب.	سؤال وجواب اختياري
التعبير عن الذات	من أنت؟ أنا طالب.	سؤال وجواب شخصي

وتكشف هذه التدريبات عن توجه واضح نحو تدريب المتعلم على استخدام اللغة بصورة تواصلية، حيث يصبح المتعلم مشاركا نشطا في العملية التعليمية، لا مجرد متلق سلبي للمعلومات.

٢. تحليل المواد التعليمية لمهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية للإمام الزركاشي والإمام الشباني

بناء على نتائج تحليل مواد مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول، يتبين أن تنظيم المادة التعليمية قد تم بصورة منهجية ومتدرجة، مع مراعاة دقيقة لمستوى قدرات المتعلمين المبتدئين. وتظهر المواد التعليمية من الدرس الأول إلى الدرس الخامس

[44] Imam Zarkasyi dan Imam Syubani, Durus Al-Lughah Al-'Arabiyah Li Ghairi an-Nathiqina Biha, hlm. 4.

والعشرين نمطا متسلسلا في تنمية المهارات اللغوية، يبدأ بتقديم العناصر اللغوية الأكثر بساطة، ثم يتدرج إلى استخدام اللغة في صور حوارية أكثر تعقيدا. ويعكس هذا البناء المنظم وعيا تربويا واضحا لدى مؤلفي الكتاب بأهمية أن تبنى عملية تعليم اللغة، ولا سيما مهارة الكلام، بصورة تدريجية تتيح للمتعلمين اكتساب اللغة بطريقة طبيعية ومستدامة.

الرقم	مؤشرات التحليل	الإطار النظري	نتائج التحليل
١	تشجيع الطلاب على التحدث باللغة العربية بعفوية وشجاعة.	رشدي أحمد طعيمة	متوافق
٢	تعويدهم على استخدام التراكيب والمفردات في سياقات واقعية.	رشدي أحمد طعيمة	متوافق
٣	تدريبهم على الطلاقة والدقة والفصاحة في الحديث.	رشدي أحمد طعيمة	متوافق بدرجة كبيرة
٤	تنمية قدرتهم على التفكير المنطقي والتعبير بوضوح باللغة العربية.	رشدي أحمد طعيمة	متوافق
٥	الطلاقة في الحديث، وهي	مؤشرات مهارة الكلام	متوافق بدرجة

	القدرة على التحدث دون توقفات كثيرة أو تردد.		كبيرة
٦	الدقة في اختيار الألفاظ بما يتناسب مع سياق الكلام.	مؤشرات مهارة الكلام	متوافق
٧	القدرة على تطبيق القواعد النحوية تطبيقا صحيحا أثناء الحديث.	مؤشرات مهارة الكلام	متوافق
٨	السلوك الاتصالي، ويشمل القدرة على التعبير، واستخدام التنغيم ولغة الجسد بما يدعم عملية التواصل.	مؤشرات مهارة الكلام	متوافق بدرجة كبيرة
٩	وضوح النطق وصحته بما يتوافق مع أصوات اللغة العربية.	مؤشرات مهارة الكلام	متوافق
١٠	امتلاك حصيلة لغوية كافية تمكن المتحدث من إيصال المعنى بفاعلية	مؤشرات مهارة الكلام	متوافق

تستند عملية تحليل المواد التعليمية لمهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية للإمام زركشي والإمام الشيباني إلى مجموعة من المعايير العلمية المستمدة من نظرية رشدي أحمد طعيمة وغيرها من نظريات تطوير المواد التعليمية. وتهدف هذه المعايير إلى تقويم مدى صلاحية المادة التعليمية في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية، ولا سيما تنمية مهارة الكلام لدى المتعلمين.

وبناء على نتائج التحليل الواردة في الجدول السابق، يتضح أن مواد مهارة الكلام في الكتاب تتوافق بدرجة كبيرة مع المعايير الأساسية للمواد التعليمية الجيدة. ويظهر ذلك أولاً في جانب **ملاءمة المادة للأهداف التعليمية**، حيث صممت الدروس بطريقة تدريجية تهدف إلى تمكين المتعلمين من استخدام اللغة العربية في التواصل الشفهي. وقد اشتملت المواد على تدريبات متنوعة تساعد الطلاب على اكتساب المفردات والتراكيب اللغوية الضرورية للتعبير الشفهي، مما يدل على انسجام محتوى الكتاب مع أهداف تعليم مهارة الكلام.

كما تبين نتائج التحليل أن المواد التعليمية تتوافق مع **حاجات المتعلمين ومستواهم اللغوي** .فقد اختار مؤلفا الكتاب موضوعات قريبة من البيئة اليومية للطلاب، مثل التعارف، والأسرة، والمدرسة، والأدوات الدراسية، والأنشطة اليومية. وتسهم هذه الموضوعات في تسهيل عملية الفهم والاستيعاب، كما تساعد المتعلمين على

استخدام اللغة في مواقف تواصلية حقيقية. ويؤكد ذلك أن المادة التعليمية تراعي خصائص المتعلمين النفسية واللغوية، وهو أحد المعايير المهمة في إعداد المواد التعليمية.

ومن الجوانب التي ظهرت بصورة واضحة في الكتاب اهتمامه الكبير بتنمية **المفردات** لدى المتعلمين. فكل درس يتضمن مجموعة من المفردات الجديدة المرتبطة بموضوع الدرس، ويتم تقديمها بصورة متدرجة قبل الانتقال إلى الحوارات والتدريبات الكلامية. ويساعد هذا الأسلوب على تمكين المتعلم من امتلاك الرصيد اللغوي اللازم للتعبير عن أفكاره والتفاعل مع الآخرين باللغة العربية. ولذلك يمكن القول إن الكتاب يحقق معيار تنمية المفردات بصورة جيدة جداً.

أما في جانب **تنمية مهارة الحوار والكلام الموجه**، فقد أظهرت نتائج التحليل أن الكتاب يركز بشكل كبير على تدريبات الحوار (الحوار أو المحادثة)، إذ تتكرر الأنشطة الحوارية في مختلف الدروس. ويعد الحوار من أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في تنمية مهارة الكلام؛ لأنه يتيح للمتعلمين فرصة ممارسة اللغة بصورة مباشرة وتطبيق المفردات والتراكيب في مواقف تواصلية متنوعة. كما أن اعتماد الكتاب على الطريقة المباشرة يجعل اللغة العربية أداة للتواصل داخل العملية التعليمية نفسها، وهو ما يسهم في تعزيز الكفاية الشفوية لدى المتعلمين.

إضافة إلى ذلك، تتسم المواد التعليمية بالتدرج والتنظيم المنطقي، حيث تبدأ بالمفردات، ثم تنتقل إلى التراكيب والجمل، وبعد ذلك تقدم الحوارات والتدريبات التطبيقية. ويساعد هذا التدرج على بناء المهارات اللغوية بصورة منظمة، ويمنح المتعلمين فرصة الانتقال من الفهم إلى الاستخدام الفعلي للغة. وهذا يتوافق مع المبادئ التربوية الحديثة التي تؤكد أهمية التدرج في عرض المادة التعليمية.

ومع ذلك، كشفت نتائج التحليل عن بعض الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من التطوير، ومن أبرزها **قلة التدريبات القائمة على الكلام الحر أو التواصل العفوي** . فمعظم الأنشطة الموجودة في الكتاب تعتمد على الحوارات الموجهة والأسئلة المحددة مسبقاً، في حين تقل الأنشطة التي تمنح المتعلم حرية التعبير عن آرائه وأفكاره بصورة مستقلة. وفي ضوء الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات، تعد القدرة على التواصل التلقائي من المؤشرات المهمة للكفاءة الكلامية، ولذلك فإن تعزيز هذا الجانب يمكن أن يزيد من فاعلية المادة التعليمية.

كما يلاحظ أن الكتاب يركز بصورة أكبر على المواقف اللغوية التقليدية المرتبطة بالبيئة التعليمية واليومية، بينما تقل فيه الموضوعات المعاصرة التي يمكن أن تسهم في توسيع مجالات التواصل لدى المتعلمين. ومع أن هذا الأمر لا يقلل من قيمة الكتاب

التعليمية، فإنه يمثل مجالاً يمكن تطويره ليتوافق بصورة أكبر مع احتياجات المتعلمين في العصر الحديث.

وبصورة عامة، يمكن الاستنتاج أن مواد مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية تتمتع بدرجة عالية من الجودة من حيث المحتوى والتنظيم وتحقيق الأهداف التعليمية، كما أنها تسهم بفاعلية في تنمية المفردات والقدرة على إجراء الحوارات باللغة العربية. وقد أظهرت نتائج التحليل توافقاً كبيراً بين محتوى الكتاب ومعايير تطوير المواد التعليمية ومؤشرات مهارة الكلام، على الرغم من وجود بعض الجوانب التي تحتاج إلى تعزيز، خاصة فيما يتعلق بتنمية مهارات الكلام الحر والتواصل العفوي. ومن ثم فإن الكتاب يظل من المصادر التعليمية المهمة التي يمكن الاعتماد عليها في تعليم اللغة العربية وتنمية مهارة الكلام لدى المتعلمين.

في الدروس الأولى، ولا سيما من الدرس الأول إلى الدرس الخامس، تركز المادة التعليمية على التعرف على الأشياء المحسوسة الموجودة في البيئة المحيطة بالمتعلمين، وبخاصة البيئة الصفية. وتشمل المفردات المقدمة ألفاظا مثل كتاب، وقلم، وسبورة، وباب، ونافذة، وغيرها من الأشياء التي يسهل التعرف عليها بصريا. وتعرض هذه المفردات في إطار جمل اسمية بسيطة، مثل هذا كتاب وهذه نافذة. ويعكس هذا الاختيار للمادة التعليمية توجها واضحا نحو بدء عملية التعلم من الأمور القريبة والمألوفة التي يسهل على

المتعلمين ملاحظتها وإدراك معانيها دون الحاجة إلى الاعتماد على الترجمة. ومن منظور تعليم مهارة الكلام، تعد هذه المرحلة ذات أهمية كبيرة، إذ تمثل الأساس الأولي في بناء المفردات النشطة التي ستستخدم لاحقا في مواقف التواصل الشفهي.

إلى جانب التعرف على الأشياء، يقدم للمتعلمين في هذه المرحلة الأولى أيضا أنماط بسيطة من السؤال والجواب، مثل ما هذا، وهل هذا كتاب. وتسهم هذه الأنماط في تدريب الطلاب ليس على التعرف على المفردات فحسب، بل كذلك على الاستجابة الشفهية للأسئلة بصورة مباشرة. وتعد هذه التدريبات من الوسائل الفعالة في تنمية الاستجابة اللغوية التلقائية، وتعويد المتعلمين على استخدام اللغة العربية في التعبير الشفهي منذ المراحل الأولى من عملية التعلم. كما أن تكرار أنماط الاستفهام في هذه المواد يعكس تطبيقا واضحا لتقنية التدريبات التكرارية، التي تعد من السمات الأساسية المميزة للطريقة المباشرة في تعليم اللغة.

ومع الانتقال إلى الدروس من السادس إلى العاشر، تبدأ المادة التعليمية في التطور نحو استخدام أسماء الإشارة، والضمائر، وتنوع أكبر في التراكيب اللغوية. ويبدأ المتعلمون في التعرف على أنماط من الجمل تتيح لهم التعبير عن المكان، والملكية، ووصف حالة الأشياء. وتدل الأمثلة مثل أين الكتاب، والكتاب على المكتب، ولمن هذا القلم على أن الطلاب يوجهون تدريجيا إلى ربط المفردات بالوظائف التواصلية الأكثر واقعية. وفي هذه

المرحلة، لا تقتصر مهارة الكلام على مجرد تسمية الأشياء، بل تبدأ في التطور نحو القدرة على بيان العلاقات بين الأشياء، والإجابة عن أسئلة أكثر تنوعا واتساعا.

في الدروس من الحادي عشر إلى الخامس عشر، ينتقل محور المادة التعليمية إلى التعريف بالأنشطة اليومية والحياة الشخصية للمتعلمين. حيث تبدأ موضوعات مثل الأسرة، والأنشطة الدراسية، والروتين اليومي، والأعمال المنزلية في الظهور ضمن محتوى الدروس. وتتيح هذه المواد للطلاب أن يبدؤوا في التعبير عن أنفسهم، وعن أفراد أسرهم، وعن الأنشطة التي يمارسونها في حياتهم اليومية. وتدل الجمل مثل أنا أذهب إلى المدرسة، وأبي يقرأ الجريدة، وأمي في المطبخ على إدخال الأفعال والتراكيب الفعلية التي تعد أكثر تطورا وتعقيدا مقارنة بالمراحل السابقة.

ويمثل هذا التطور تحولا بالغ الأهمية في سياق مهارة الكلام، إذ ينتقل المتعلمون من مجرد تسمية الأشياء إلى القدرة على التعبير عن الأفعال والأنشطة المختلفة. وفي ضوء نظريات اكتساب اللغة، تعد القدرة على استخدام الأفعال بصورة دقيقة من المؤشرات الأساسية على تطور الكفاية التواصلية لدى المتعلمين. ومن ثم، تشكل هذه المرحلة جسرا مهما نحو استخدام اللغة بصورة أكثر إنتاجية وارتباطا بالمعنى في سياقات التواصل المختلفة.

في الدروس من السادس عشر إلى العشرين، تتطور المادة التعليمية بصورة أوسع من تقديم موضوعات تتعلق بالأماكن، والاتجاهات، والتفاعلات الاجتماعية البسيطة. ويوجه المتعلمون إلى استخدام تعبيرات مثل أين تذهب، وإلى أين تذهب، ومن أين أنت. وتسهم هذه الموضوعات في توسيع نطاق التواصل لدى المتعلمين، إذ يبدأون في تعلم كيفية الحديث عن المكان، والغاية، والهوية الشخصية ضمن سياقات اجتماعية أكثر اتساعا. وإضافة إلى ذلك، فإن تنوع صيغ السؤال والجواب في هذه المرحلة يعكس تصاعدا تدريجيا في مستوى تعقيد المادة التعليمية، بما يتناسب مع تطور القدرة اللغوية لدى المتعلمين.

وتظهر الدروس من الحادي والعشرين إلى الخامس والعشرين تطورا أكثر تقدما من تقديم حوارات أطول وأكثر طبيعية. ففي هذه المرحلة، لا يقتصر دور المتعلمين على الإجابة عن الأسئلة بإجابات قصيرة، بل يبدأون في المشاركة في محادثات أكثر تكاملا واتساعا. كما تصبح التراكيب اللغوية المستخدمة أكثر ثراء، سواء من حيث تنوع المفردات أو من حيث أنماط الجمل المستعملة. ويعكس ذلك توجها واضحا في الكتاب نحو دفع المتعلمين تدريجيا إلى امتلاك قدرة تواصلية أكثر استقلالا وتمكنا في استخدام اللغة العربية.

فيما يلي صورة توضيحية لنموذج مواد تعليم مهارة الكلام في الدروس ٢٠—٢٥.

١٣٣

أُمِّي تَقْطَعُ الْخُضَرَوَاتِ وَأَحْيَانًا تَقْطَعُ اللَّحْمَ. أُمِّي تُغْلِي الْقِدْرَ بِالْمَاءِ الْمَخْلُوطِ بِالْخُضَرَوَاتِ. وَتَقْلِي اللَّحْمَ بِالزَّيْتِ وَتَشْوِي السَّمَكَ بِالنَّارِ، ثُمَّ تُنَادِي الْخَادِمَةَ.

مُحَاوَرَةٌ

يَا زَيْنَبُ! نَعَمْ يَا سَيِّدَتِي (لَبَّيْكَ يَا سَيِّدَتِي)

مَاذَا تَعْمَلِينَ؟ أَضَعُ الصُّحُونَ وَالْفَنَاجِينَ عَلَى الرَّفِّ

- إِغْسِلِي الْمَلَاعِقَ وَالشَّوْكَاتِ ثُمَّ نَظِّفِيهَا بِالْفُوطَةِ وَاحْمِلِيهَا هُنَا! ← سَمْعًا وَطَاعَةً يَا سَيِّدَتِي
- نَظِّفِي الصُّحُونَ وَالْأَكْوَابَ بِالْفُوطَةِ وَامْلَإِي الطَّاسَ بِالْمَاءِ، وَ أَنَا سَأُرَتِّبُ الْمَائِدَةَ. ← حَاضِرَةٌ (نَعَمْ)
- أَسَتَأْكُلِينَ أَوَّلًا أَمْ تَنْتَظِرِينَ فَاطِمَةَ؟ بَلْ سَأَكْنُسُ الْمَطْبَخَ أَوَّلًا وَأَنْتَظِرُ السَّيِّدَةَ فَاطِمَةَ
- طَيِّبٌ، أَنْتِ مُجْتَهِدَةٌ فِي الْعَمَلِ! اَلْعَفْوُ يَا سَيِّدَتِي!

الصورة ٤,٣ : مثال توضيحي لمادة مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية

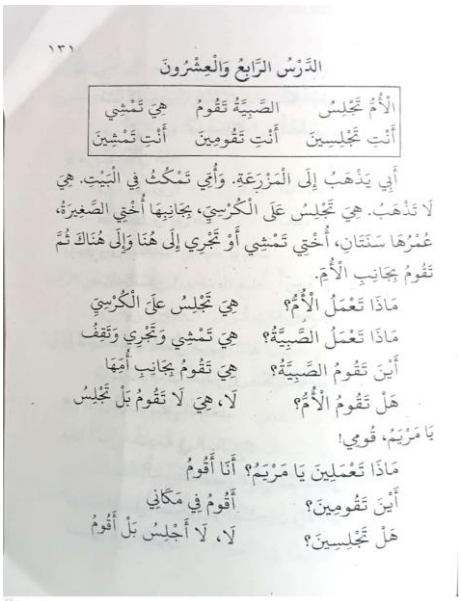

١٣١

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

الْأُمُّ تَجْلِسُ	الصَّبِيَّةُ تَقُومُ	هِيَ تَمْشِي
أَنْتِ تَجْلِسِينَ	أَنْتِ تَقُومِينَ	أَنْتِ تَمْشِينَ

أَبِي يَذْهَبُ إِلَى الْمَزْرَعَةِ. وَأُمِّي تَمْكُثُ فِي الْبَيْتِ. هِيَ لَا تَذْهَبُ. هِيَ تَجْلِسُ عَلَى الْكُرْسِيِّ، بِجَانِبِهَا أُخْتِي الصَّغِيرَةُ، عُمْرُهَا سَنَتَانِ، أُخْتِي تَمْشِي أَوْ تَجْرِي إِلَى هُنَا وَإِلَى هُنَاكَ ثُمَّ تَقُومُ بِجَانِبِ الْأُمِّ.

مَاذَا تَعْمَلُ الْأُمُّ؟ هِيَ تَجْلِسُ عَلَى الْكُرْسِيِّ

مَاذَا تَعْمَلُ الصَّبِيَّةُ؟ هِيَ تَمْشِي وَتَجْرِي وَتَقِفُ

أَيْنَ تَقُومُ الصَّبِيَّةُ؟ هِيَ تَقُومُ بِجَانِبِ أُمِّهَا

هَلْ تَقُومُ الْأُمُّ؟ لَا، هِيَ لَا تَقُومُ بَلْ تَجْلِسُ

يَا مَرْيَمُ، قُومِي!

مَاذَا تَعْمَلِينَ يَا مَرْيَمُ؟ أَنَا أَقُومُ

أَيْنَ تَقُومِينَ؟ أَقُومُ فِي مَكَانِي

هَلْ تَجْلِسِينَ؟ لَا، لَا أَجْلِسُ بَلْ أَقُومُ

الصورة ٤,٤ : مثال توضيحي لمادة مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية

وبوجه عام، يكشف تنظيم المادة التعليمية من الدرس الأول إلى الدرس الخامس والعشرين عن نمط تطوري منطقي ومتدرج، يبدأ بالتعريف بالمفردات، ثم ينتقل إلى تكوين الجمل البسيطة، يعقبه التدريب على أنماط السؤال والجواب، وينتهي بتطوير الحوارات التواصلية. ويتوافق هذا التسلسل مع نظريات اكتساب اللغة التي تقرر أن مهارة الكلام تنمو عبر مراحل متتابعة تشمل الفهم، والمحاكاة، والتدريب الموجه، ثم الإنتاج اللغوي الحر.

إن تنظيم المادة التعليمية في كتاب دروس اللغة العربية لم يوضع بصورة عشوائية، بل بني على أسس تربوية راسخة واعتبارات تعليمية مدروسة. ومن أبرز الأسباب التي تقف وراء ترتيب المادة بصورة متدرجة تجنب تعرض المتعلمين لعبء معرفي مفرط قد يعيق عملية التعلم. فمن البدء بالمفردات المحسوسة التي يسهل التعرف عليها وإدراك معانيها، يتمكن المتعلمون من بناء قدر من الثقة بالنفس، قبل الانتقال إلى التعامل مع التراكيب اللغوية الأكثر تعقيدا.

إضافة إلى ذلك، فإن تنظيم المادة التعليمية على أساس قرب الموضوعات من حياة الطلاب يعكس تطبيقا واضحا لمبدأ السياقية في إعداد المواد التعليمية. إذ يتعلم المتعلمون اللغة من موضوعات يعيشونها ويمارسونها في واقعهم اليومي، مما يجعل المادة التعليمية أكثر معنى وأيسر في التذكر والاستيعاب. وتعد موضوعات مثل الفصل الدراسي، والأسرة، والمنزل، والمدرسة، والأنشطة اليومية أمثلة واضحة على كيفية ربط هذا الكتاب بين تعلم اللغة والخبرة الحياتية للطلاب.

كما أن ترتيب المادة التعليمية الذي ينتقل من البسيط إلى الأكثر تعقيدا يعكس تطبيقا واضحا لمبدأ التدرج، الذي يعد من المبادئ الأساسية في تطوير المواد التعليمية اللغوية. وتكتسب هذه القاعدة أهمية خاصة في تعليم مهارة الكلام، إذ إن القدرة على

التحدث لا تتكون بصورة فورية، بل تنمو من تدريب مستمر ومنظم يتيح للمتعلمين اكتساب المهارات اللغوية بصورة تدريجية ومتوازنة.

ومن نتائج التحليل، يتبين أن هذا الكتاب يعتمد على نمط تعليمي مميز يندرج ضمن الطريقة المباشرة في تعليم اللغة. ففي هذا الأسلوب، يقوم المعلم بدور النموذج اللغوي الذي يقدم أمثلة حية لاستخدام اللغة العربية بصورة نشطة، في حين يؤدي المتعلم دور المقلد والممارس للغة.

ويتجلى هذا النمط التعليمي في الاستماع إلى الحوارات، وتقليد النطق، والإجابة عن الأسئلة، وتكرار التراكيب اللغوية، وإجراء المحادثات المباشرة. وتساعد هذه الأساليب المتعلمين على بناء العادة اللغوية من الممارسة التطبيقية، وليس من حفظ القواعد النظرية. ويعد هذا النموذج التعليمي مناسبا جدا لتعليم مهارة الكلام، لأن هذه المهارة لا يمكن تنميتها إلا من الاستخدام الفعلي للغة. ومع كثرة التدريبات المتكررة، يكتسب المتعلمون قدرا أكبر من الثقة بالنفس، والطلاقة، والقدرة على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية.

ومن أهم نتائج هذا البحث أن كتاب دروس اللغة العربية قد صمم خصيصا للمتعلمين المبتدئين. ويتضح ذلك من بساطة المفردات، وقصر الجمل، وتكرار المواد التعليمية، فضلا عن استخدام موضوعات أساسية قريبة جدا من الحياة اليومية.

كما أن غياب الشروح النحوية المعقدة يدل على أن هذا الكتاب يركز على الجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري. حيث يوجه المتعلمون إلى التعود على استخدام اللغة أولا، قبل دراسة القواعد النحوية بصورة رسمية ومنهجية. ويعد هذا الأسلوب فعالا في تنمية الجرأة على التحدث، إذ لا يُثقل كاهل المتعلمين بخوف الوقوع في الخطأ نتيجة الإفراط في التركيز على القواعد. بل يتم تدريبهم على استخدام اللغة بوصفها أداة للتواصل، وهو الهدف الرئيس من تعليم مهارة الكلام.

٢. المناقشة

أ. المناقشة العلمية

بناء على نتائج التحليل لمواد تعليم مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية من تأليف الإمام زركشي والإمام شوباني، يمكن فهم أن تنظيم المادة في هذا الكتاب لا يعكس فقط بنية منهجية منظمة، بل يجسد أيضا تطبيقا لعدد من مبادئ تطوير المواد التعليمية للغة العربية التي تمت مناقشتها في الفصل الثاني. وتظهر النتائج المستخلصة من تحليل الدروس من الأول إلى الخامس والعشرين وجود توافق قوي بين محتوى الكتاب والنظريات المتعلقة بالمواد التعليمية وتعليم مهارة الكلام، ولا سيما ما يرتبط بمبادئ الملاءمة، والتكامل، والتدرج، والسياقية، والتواصلية.

كما تم توضيحه في الأجزاء السابقة، فإن المادة التعليمية في هذا الكتاب تنظم بدءا من تقديم المفردات البسيطة، ثم تكوين الجمل الأساسية، يلي ذلك تدريبات السؤال والجواب، وصولا إلى الحوارات الأكثر تعقيدا. ويعكس هذا الترتيب تطبيقا واضحا لمبدأ التدرج، أي تقديم المادة التعليمية من الأسهل إلى الأصعب بصورة متتابعة. ويتوافق هذا المبدأ مع نظريات تطوير المواد التعليمية التي قدمها برين توملينسون، والتي تؤكد أن المواد التعليمية الجيدة ينبغي أن تراعي مستوى صعوبة المحتوى بما يتناسب مع تطور قدرات المتعلمين بشكل تدريجي. وفي سياق كتاب دروس اللغة العربية، يتجلى هذا المبدأ بوضوح في تسلسل المواد الذي يبدأ بالتعرف على الأشياء المحسوسة مثل كتاب وقلم وسبورة، ثم يتطور إلى استخدام الأفعال، والتعبيرات المرتبطة بالأنشطة، وصولا إلى القدرة على إجراء محادثات بسيطة بشكل مستقل.

ويعد التوافق مع مبدأ التدرج ذا أهمية كبيرة في تعليم مهارة الكلام، إذ إن القدرة على التحدث لا يمكن بناؤها بصورة فورية أو آنية. فالمتعلمون بحاجة إلى عملية تدريجية لاكتساب اللغة تبدأ بفهم المفردات والتراكيب الأساسية، قبل الانتقال إلى القدرة على توظيفها في سياقات التواصل الفعلي. وفي هذا الإطار، يقدم كتاب دروس اللغة العربية مسارا لغويا منظما وممنهجا يمكّن المتعلمين من بناء مهارة الكلام لديهم بصورة طبيعية وتدريجية.

على جانب مبدأ التدرج، تظهر نتائج التحليل ايضا ان هذا الكتاب يولي اهتماما كبيرا بمبدأ الملاءمة بين المادة التعليمية واحتياجات المتعلمين. وكما تم توضيحه في الاجزاء السابقة، فان الموضوعات المختارة في هذا الكتاب ترتبط ارتباطا وثيقا بحياة الطلاب اليومية، مثل البيئة الصفية، والاسرة، والمنزل، والانشطة الدراسية، والانشطة اليومية. ويعكس هذا الاختيار وعي مؤلفي الكتاب باهمية السياق في تعلم اللغة. ووفقا لنظريات اعداد المواد التعليمية التي تمت مناقشتها في الفصل الثاني، فان المحتوى الذي يرتبط بخبرات المتعلمين يكون اكثر سهولة في الفهم، واقوى في التذكر، واكثر قابلية للاستخدام في التواصل الفعلي. وبذلك، لا يشعر المتعلم بانه يتعامل مع لغة مجردة، بل يتمكن مباشرة من ربط المادة التعليمية بواقعه المعيشي.

كما ان هذا البعد السياقي يرتبط ارتباطا وثيقا بنظرية مهارة الكلام عند رشدي احمد طعيمة، التي تؤكد ان الهدف الاساسي من تعليم مهارة الكلام هو تدريب المتعلمين على استخدام اللغة في مواقف تواصلية حقيقية. وفي هذا الكتاب، لا تقدم الحوارات بشكل مصطنع، بل تعكس مواقف تواصلية محتملة الحدوث في الحياة اليومية. ولذلك، فان المادة التعليمية لا تؤدي وظيفة التعريف باللغة فحسب، بل تتحول ايضا الى وسيلة تدريب تواصلي اصيل.

ومن ابرز النتائج كذلك الاعتماد الكبير على الحوار بوصفه محور عرض المادة التعليمية. اذ تكاد جميع الدروس في هذا الكتاب تبدأ بحوار بسيط او تعتمد عليه بشكل اساسي بين شخصين او اكثر. ومن منظور نظريات تعلم اللغة، يعد استخدام الحوار من الاستراتيجيات الفعالة جدا في تنمية مهارة الكلام، لانه يقدم نموذجا مباشرا لكيفية استخدام اللغة في التفاعل الاجتماعي. ويتفق هذا مع اراء الخبراء الذين يرون ان مهارة الكلام لا يمكن تنميتها الا من انشطة تواصلية تفاعلية قائمة على الممارسة العملية.

تدعم الحوارات في هذا الكتاب أيضا مبدأ التكامل في إعداد المواد التعليمية، أي التكامل بين اكتساب المفردات، والتراكيب اللغوية، والنطق، واستخدام المعنى في سياقات محددة. فلا يتعلم المتعلمون جانبا لغويا واحدا بشكل منفصل، بل يدرسون جميع عناصر اللغة بصورة متزامنة من أنشطة الكلام. ويعد هذا الأسلوب متوافقا مع نظريات تطوير المواد التعليمية الحديثة التي تؤكد أهمية التعلم اللغوي المتكامل.

إضافة إلى ذلك، فإن التدريبات الواردة في هذا الكتاب تعكس تطبيقا واضحا لمبدأ التكرار والتعويد. وكما يظهر من تحليل المواد السابقة، يطلب من الطلاب تكرار الجمل، والإجابة عن الأسئلة، واستبدال عناصر داخل الجمل، وإجراء الحوارات بشكل متكرر. ومن منظور نظريات اكتساب اللغة، يعد التكرار أحد الاستراتيجيات الأساسية في

تكوين العادة اللغوية. وفي سياق مهارة الكلام، يسهم التكرار في تحسين الطلاقة والدقة وتعزيز الجرأة في التحدث.

وتعزز هذه النتائج أيضا رأي رشدي أحمد طعيمة الذي يرى أن تعليم مهارة الكلام ينبغي أن يركز على الممارسة المباشرة، وتشجيع المتعلمين على التحدث، وتكوين عادة استخدام اللغة بصورة نشطة. ويبدو كتاب دروس اللغة العربية متسقا إلى حد كبير مع هذا التوجه، إذ توجه جميع مكوناته نحو التدريب على الكلام، وليس نحو إتقان القواعد النظرية فقط.

بالمقارنة مع الدراسات السابقة التي تمت مناقشتها في الفصل الثاني، تُظهر نتائج هذا البحث وجود قدر من التشابه، إلى جانب تعزيز للنتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات. فقد توصلت دراسة محمد حنيف ومحمد شافريزون إلى أن كتاب دروس اللغة العربية يُعد كتابا منظما بصورة منهجية، ويُسهم في تنمية المهارات اللغوية الأربع، ولا سيما مهارة الكلام من أسلوبي المحادثة والحفظ. وتؤيد نتائج هذا البحث تلك النتيجة، غير أنها تقدم شرحا أكثر تفصيلا لكيفية تصميم المواد داخل الكتاب بما يهدف إلى بناء مهارة الكلام بصورة تدريجية، بدءا من تقديم المفردات وصولا إلى تكوين حوارات أكثر تعقيدا.

وبالمثل، أظهرت دراسة تيا مارتيكا مارآتي هانوم وزملائها أن استخدام كتاب دروس اللغة العربية له أثر إيجابي في تحسين قدرة الطلاب على التحدث. وتقدم نتائج هذا البحث تفسيرا أعمق لهذا الأثر الإيجابي، يتمثل في أن مواد الكتاب قد صممت فعلا وفق مبادئ تربوية تدعم تنمية مهارة الكلام، مثل بساطة المحتوى، وملاءمة الموضوعات، والتدريبات المتكررة، والمدخل التواصلي.

وفي المقابل، بينت دراسة حنان ريسوار وأمّي باروو التي ركزت على تطوير تقويم مهارة الكلام أن هذا الكتاب يمتلك إمكانات كبيرة يمكن الاستفادة منها في بناء أدوات قياس مهارة التحدث. وتكمل نتائج هذا البحث تلك الدراسة من التأكيد على أن قوة الكتاب لا تقتصر على قابليته للتقويم فقط، بل تشمل أيضا جودة محتواه الذي يدعم تعليم مهارة الكلام بصورة جوهرية.

وبشكل عام، تظهر نتائج التحليل أن كتاب دروس اللغة العربية من تأليف الإمام زركشي والإمام شوباني يعد مادة تعليمية مناسبة جدا للمتعلمين المبتدئين في تعلم اللغة العربية، ولا سيما في تنمية مهارة الكلام. إذ يحقق هذا الكتاب مجموعة من مبادئ إعداد المواد التعليمية المثالية، مثل الملاءمة مع احتياجات المتعلمين، والتنظيم المتدرج، وملاءمة السياق، وتكامل العناصر اللغوية، والتوجه القوي نحو الممارسة التواصلية. وبناء على ذلك، فإن هذا الكتاب لا يصلح فقط بوصفه مادة تعليمية رئيسة في تعليم اللغة العربية،

بل يمكن أيضا أن يُتخذ نموذجا في تطوير مواد تعليم مهارة الكلام الفعالة والتواصلية في المؤسسات التعليمية الإسلامية الأخرى.

ب. مزايا وعيوب مادة مهارة الكلام في الكتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول

استنادا الى نتائج التحليل الشامل لمادة كتاب دروس اللغة العربية الجزء الاول في اقسامه الاولية والمتقدمة التي تتضمن تقديم الاسم واسم الاشارة والضمير والجملة الاسمية واستعمال حروف الجر يمكن تحديد جملة من المزايا والعيوب المتصلة بجودة المادة في دعم تنمية مهارة الكلام لدى المتعلمين في المستوى المبتدئ. ولا يقتصر هذا التحليل على مضمون المادة فحسب بل يمتد ليشمل اسلوب عرضها ووظيفتها التواصلية وامكانات تطويرها في سياق تعليم اللغة العربية.

١. مزايا المادة

وعلى الرغم من المزايا التربوية واللغوية التي يتمتع بها كتاب دروس اللغة العربية، الجزء الأول، فإن تحليل مواد مهارة الكلام فيه يكشف عن بعض أوجه القصور التي تستحق الملاحظة والدراسة، ومن أهمها ما يأتي:

١. تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين

تتميز مواد مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية بقدرتها على تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين. ويتجلى ذلك من خلال تقديم المفردات الجديدة بصورة

منتظمة في كل درس، ثم توظيفها في الجمل والحوارات والتدريبات المختلفة. ويساعد هذا الأسلوب الطلاب على اكتساب عدد كبير من المفردات المرتبطة بالحياة اليومية، مما يسهم في تعزيز قدرتهم على التعبير والتواصل باللغة العربية بصورة أفضل.

٢. اعتماد أسلوب الحوار في تعليم الكلام

من أبرز مزايا المادة اعتمادها على الحوارات التعليمية التي تمثل وسيلة فعالة لتنمية مهارة الكلام. فالحوارات الواردة في الكتاب تمنح المتعلمين فرصة لممارسة اللغة بصورة مباشرة من خلال السؤال والجواب والتفاعل اللغوي. كما تساعدهم على اكتساب التراكيب اللغوية الشائعة وتوظيفها في مواقف التواصل المختلفة.

٣. التدرج في عرض المادة التعليمية

تمتاز المواد التعليمية في الكتاب بالتدرج المنهجي في عرض المهارات اللغوية. حيث تبدأ الدروس بالمفردات الأساسية، ثم تنتقل إلى التراكيب والجمل، وبعد ذلك إلى الحوارات والتدريبات التطبيقية. ويساعد هذا التدرج المتعلمين على فهم المادة واستيعابها بصورة تدريجية تتناسب مع مستواهم اللغوي.

٤. ارتباط الموضوعات بالحياة اليومية

تتناول موضوعات الكتاب مواقف قريبة من واقع المتعلمين، مثل المدرسة والأسرة والأدوات الدراسية والأنشطة اليومية. ويسهم هذا الارتباط في زيادة دافعية الطلاب للتعلم، كما يساعدهم على استخدام اللغة العربية في مواقف واقعية يمكن أن يواجهوها في حياتهم اليومية.

٥. توافق المادة مع أهداف مهارة الكلام

تسهم المادة التعليمية في تحقيق أهداف مهارة الكلام من خلال تدريب الطلاب على استخدام اللغة العربية شفويا بصورة مستمرة. كما توفر فرصا متعددة للتدرب على النطق الصحيح، واستخدام المفردات، وإجراء المحادثات البسيطة، مما يساعد على تنمية الكفاية التواصلية لدى المتعلمين.

٢. عيوب المادة

على الرغم من المزايا المتعددة التي يتميز بها هذا الكتاب فان مادته تظهر ايضا عددا من اوجه القصور ولا سيما عند النظر اليها من زاوية تنمية مهارة الكلام بصورة اوسع واكثر تواصلا.

١. قلة أنشطة الكلام الحر

على الرغم من كثرة التدريبات الحوارية في الكتاب، فإن أنشطة الكلام الحر لا تزال محدودة. فمعظم التدريبات تعتمد على نماذج جاهزة وأسئلة محددة مسبقا، مما يقلل من فرص المتعلمين للتعبير عن أفكارهم وآرائهم بصورة مستقلة. ولذلك فإن المادة تحتاج إلى أنشطة أكثر تشجيعا للإبداع اللغوي والتعبير الحر.

٢. غياب الوسائط التعليمية الحديثة

لا تتضمن المادة التعليمية وسائل تعليمية رقمية أو تكنولوجية حديثة يمكن أن تدعم عملية تعلم مهارة الكلام. وفي ظل التطور التكنولوجي المعاصر، أصبحت الوسائط السمعية والبصرية والتطبيقات التعليمية من العناصر المهمة في تنمية المهارات اللغوية، الأمر الذي يجعل هذا الجانب من الجوانب التي تحتاج إلى تطوير.

٣. التركيز على الحوار الموجه

تركز معظم الأنشطة الكلامية في الكتاب على الحوارات الموجهة التي تحدد مسبقا مضمون الحديث وإجاباته. ورغم أهمية هذا النوع من التدريبات للمبتدئين، فإنه قد لا يكون كافيا لتنمية القدرة على التواصل التلقائي أو التعامل مع المواقف اللغوية الجديدة التي تتطلب إنتاج اللغة بصورة مستقلة.

٤. عدم وجود تدريبات المناقشة والعرض الشفوي

تفتقر المادة إلى الأنشطة التي تنمي مهارات التحدث المتقدمة، مثل المناقشات الجماعية، والعروض الشفوية، والمناظرات. وتعد هذه الأنشطة من

الوسائل المهمة لتطوير القدرة على التعبير عن الرأي وتنظيم الأفكار والتحدث أمام الآخرين بثقة.

٥. محدودية المواقف التواصلية المعاصرة

تركز المادة التعليمية على عدد من المواقف التقليدية المرتبطة بالبيئة التعليمية والحياة اليومية، في حين تقل الموضوعات المرتبطة بالقضايا المعاصرة والتواصل في العصر الحديث. ولذلك فإن توسيع نطاق الموضوعات لتشمل مواقف أكثر تنوعا قد يسهم في زيادة فاعلية المادة وملاءمتها لاحتياجات المتعلمين الحالية.

بناء على ما سبق، يمكن القول إن مواد مهارة الكلام في كتاب *دروس اللغة العربية* تتمتع بالعديد من المزايا التي تجعلها مناسبة لتعليم اللغة العربية وتنمية مهارة الكلام، خاصة من حيث تنمية المفردات، والتدرج في عرض المادة، واستخدام الحوارات التعليمية. ومع ذلك، لا تخلو هذه المواد من بعض أوجه القصور، ولا سيما في جانب الكلام الحر والتواصل التلقائي واستخدام الوسائط الحديثة. ومن ثم، فإن تطوير هذه الجوانب من شأنه أن يزيد من فاعلية المادة التعليمية ويعزز قدرتها على تحقيق أهداف تعليم مهارة الكلام بصورة أكثر شمولية.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

إستنادا إلى نتائج البحث الذي تم إجراؤه حول مادة مهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول، يمكن صياغة مجموعة من الخلاصات التي تعكس خصائص عرض المادة، وجودة المادة التعليمية، ومدى توافقها مع مبادئ تطوير مواد تعليم اللغة العربية، ولا سيما كما عرضها رشدي أحمد طعيمة.

بناء على نتائج البحث والمناقشة التي تم عرضها في الفصول السابقة، يمكن القول ان المواد التعليمية لمهارة الكلام في كتاب دروس اللغة العربية للامام زركشي والامام الشباني تمثل نموذجا مهما في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في المرحلة الاساسية التي تحتاج الى مواد بسيطة وواضحة وتدرج في العرض. وقد تبين من خلال التحليل ان الكتاب لا يكتفي بعرض المفردات والتراكيب على نحو نظري، بل يسعى الى توظيفها في سياق تواصلي عملي من خلال الحوارات والاسئلة والاجوبة والتدريبات الشفوية، بحيث يصبح المتعلم قادرا على ممارسة اللغة العربية في مواقف قريبة من الواقع. وهذا يدل على ان الكتاب يوجه التعلم نحو الوظيفة الاتصالية للغة، لا نحو الحفظ المجرد فقط.

كما اظهرت نتائج البحث ان مواد مهارة الكلام في هذا الكتاب مرتبة ترتيبا منهجيا من السهل الى الصعب، ومن المحسوس الى المجرد، ومن التعبيرات البسيطة الى التراكيب الاكثر اتساعا. وهذا التدرج يعد من اهم السمات التي ينبغي توفرها في المواد التعليمية الجيدة، لانه يساعد المتعلم على الانتقال الطبيعي من مرحلة الفهم الاولي الى مرحلة الاستخدام العملي. فالمتعلم يبدأ بالتعرف على المفردات الاساسية والعبارات المتكررة، ثم ينتقل بعد ذلك الى بناء الجمل القصيرة، ثم الى توظيفها في حوار قصير، ثم الى ممارسة التعبير الشفهي بصورة اوسع. وبذلك يتضح ان الكتاب يراعي مبدأ التدرج اللغوي والتربوي في الوقت نفسه.

ومن الجوانب المهمة التي برزت في هذه الدراسة ان الكتاب يعتمد اسلوبا تعليميا ينسجم مع الطريقة المباشرة، حيث تستخدم اللغة العربية نفسها كوسيلة للتعلم وموضوع له في الوقت ذاته. فالمتعلم لا يمر دائما عبر الترجمة او الشرح النظري الطويل، بل يواجه اللغة العربية بشكل مباشر من خلال السياق، والتمرين، والتكرار، والمحاكاة. وهذا الاسلوب له اثر واضح في تنمية الجرأة اللغوية لدى الطلاب، وفي تقليل حاجز الخوف من الكلام. كما انه يهيئ المتعلم للتعامل مع اللغة بوصفها اداة حية للتواصل، لا مجرد مادة معرفية محفوظة في الذهن.

وقد تبين ايضا ان المحتوى التعليمي في الكتاب قريب من حياة المتعلمين واهتماماتهم اليومية، مثل التعارف، والاسرة، والبيئة الصفية، والانشطة المعتادة، والاشياء المحيطة بهم. وهذا القرب بين المادة التعليمية وبين الواقع اليومي للطالب يعد من العوامل المهمة في نجاح تعليم مهارة الكلام، لان المتعلم عندما يجد ان ما يتعلمه مرتبط بما يعيشه فعلا، يصبح اكثر استعدادا للفهم والتذكر والممارسة. ومن ثم فان المواد التعليمية هنا لا تعمل فقط على نقل المعرفة اللغوية، بل تعمل ايضا على ربط اللغة بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي يتحرك فيه المتعلم.

ومن خلال التحليل كذلك، يمكن ملاحظة ان الكتاب يوفر قدرا معقولا من التدريب الموجه، مثل التكرار، وتقليد النماذج، والاسئلة الجاهزة، والحوارات القصيرة. وهذه التدريبات تفيد كثيرا في المرحلة التمهيدية من تعليم الكلام، لانها تساعد الطالب على اكتساب الثقة في النطق، وفهم بنية الجملة العربية، والاستجابة السريعة في المواقف الصفية. غير ان هذه الطبيعة الموجهة تجعل بعض الانشطة محدودة من حيث حرية التعبير، اذ يبقى المتعلم في كثير من الاحيان ملتزما بالنمط المعروض امامه. ومع ذلك، فهذه الملاحظة لا تقلل من قيمة الكتاب، بل تؤكد انه صالح جدا لتأسيس المهارة قبل الانتقال الى مستويات اعلى من التواصل الحر.

كما ان البحث يبين ان الكتاب يجمع بين الجانب المعرفي والجانب التطبيقي في تعليم مهارة الكلام. فالمتعلم لا يكتفي بمعرفة معنى الكلمة او الجملة، بل يتدرب على استخدامها في موقف محدد. وهذا الربط بين المعرفة والممارسة هو جوهر تعليم اللغة الناجح، لان اللغة لا تنمو بالحفظ فقط، بل تنمو بالاستعمال المتكرر في سياقات مختلفة. ومن هنا، فان كتاب دروس اللغة العربية يمكن ان يعد من المواد التعليمية التي تسهم في بناء الكفاية الاتصالية لدى المتعلم، وخاصة اذا احسن المعلم توظيفه داخل الصف.

وبالرجوع الى اهداف هذا البحث، نجد ان الدراسة قد حققت هدفها في وصف مواد مهارة الكلام وتحليلها من حيث المحتوى وطريقة العرض والتدريبات. وقد تبين ان المواد التعليمية في هذا الكتاب متناسقة مع الهدف العام لتعليم مهارة الكلام، وهو تمكين المتعلم من التعبير الشفهي باللغة العربية بصورة صحيحة ومناسبة. كما تبين ان هذه المواد تتماشى مع عدد من المعايير التي ذكرت في الاطار النظري، مثل الملاءمة مع اهداف التعلم، والملاءمة مع خصائص المتعلمين، والتنظيم المنهجي، والتدرج، والوظيفية، والتواصلية. ومن هذا المنطلق يمكن القول ان الكتاب يملك اساسا تربويا جيدا في بناء مهارة الكلام، حتى وان كان يحتاج الى دعم تطبيقي في بعض الجوانب الصفية.

ومن النتائج المهمة ايضا ان هذا الكتاب يظل ذا قيمة تعليمية عالية في المؤسسات التي تعتمد تعليم العربية بالطريقة المباشرة. فبرغم قدمه النسبي، الا انه ما زال يحمل خصائص تربوية يمكن الافادة منها في العصر الحديث، خاصة في تعليم المبتدئين. ويعود ذلك الى بساطة لغته، ووضوح اسلوبه، وارتباطه بالممارسة اليومية، وهي خصائص لا تزال مطلوبة في كثير من المناهج الحديثة. لذلك، لا ينبغي النظر الى الكتاب بوصفه نصا تراثيا فقط، بل بوصفه مادة تعليمية قابلة للاستثمار والتطوير والتوظيف داخل الصف العربي المعاصر.

وبناء على ما سبق، يمكن تلخيص النتيجة العامة لهذا البحث في ان كتاب دروس اللغة العربية للامام زركشي والامام الشباني يحتوي على مواد تعليمية مناسبة لتنمية مهارة الكلام، من حيث التنظيم، والتدرج، والملاءمة، والطابع التواصلي. والكتاب يصلح ان يكون اساسا مهما في تعليم التحدث باللغة العربية، خاصة في المرحلة الابتدائية او المرحلة التي تحتاج الى تكوين القاعدة اللغوية الاولى. غير ان فعاليته ستكون اكبر عندما يقترن بدور المعلم النشط الذي يوسع نطاق التدريبات، ويحول المادة المكتوبة الى ممارسة حية، ويمنح الطلاب مساحة اكبر للتفاعل الشفهي والمشاركة المستمرة.

ب. التوصيات

١ .للمعلمين ومدرسي اللغة العربية

يرجى من معلمي اللغة العربية الاستفادة المثلى من المواد التعليمية الواردة في كتاب دروس اللغة العربية باعتباره احد المصادر التعليمية المهمة في تدريس مهارة الكلام، ولا سيما في بناء القدرة الاساسية لدى الطلاب على التعبير الشفهي. كما ينبغي لهم تطوير استراتيجيات تعليمية اكثر تواصلا وتفاعلا، مثل تدريبات الحوار الحر، والمناقشة، وتمثيل الادوار، وغيرها من الانشطة الكلامية، من اجل تنمية الكفاءة التواصلية لدى الطلاب بصورة اكثر فعالية.

٢ .للمؤسسات التعليمية

يوصى المؤسسات التعليمية بتقديم الدعم اللازم لاستخدام المواد التعليمية المناسبة لاحتياجات المتعلمين، وتهيئة بيئة تعليمية تشجع على تطوير طرائق تدريس اللغة العربية بصورة مبتكرة وفعالة. كما ينبغي للمؤسسات الاهتمام بتنمية كفاءات المعلمين في مجال تطوير المواد التعليمية وتكييفها بما يتناسب مع متطلبات تعليم اللغة العربية بوصفها وسيلة للتواصل.

٣ .لمطوري المواد التعليمية ومؤلفيها

ينبغي لمطوري المواد التعليمية ومؤلفي الكتب الدراسية العمل على تحسين مادة

مهارة الكلام من اضافة انشطة كلامية اكثر تنوعا، مثل التدريبات التواصلية المفتوحة، ومحاكاة المواقف الواقعية، وتوسيع وظائف اللغة في سياقات استعمال مختلفة، حتى لا تقتصر المادة على تنمية العناصر اللغوية فحسب، بل تسهم ايضا في تطوير الكفاءة التواصلية لدى المتعلمين بصورة شاملة.

٤ .للباحثين القادمين

يقتصر هذا البحث على تحليل محتوى المواد التعليمية لمهارة الكلام في كتاب معين، ولذلك توصي الباحثة الباحثين القادمين باجراء دراسات اكثر عمقا، مثل دراسة تطبيق استخدام كتاب دروس اللغة العربية في العملية التعليمية، او تحليل مدى فعاليته في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب، او مقارنته بمواد تعليمية اخرى في تعليم اللغة العربية.

ومن هذه التوصيات، ترجو الباحثة ان تسهم نتائج هذا البحث في تطوير تعليم مهارة الكلام، وتعزيز فاعلية تعلم اللغة العربية بوصفها اداة للتواصل بصورة اكثر شمولية ونجاحا.

المراجع

Abdillah, Nurhuda, Mujahidul Haq, dan Muhammad Nanang Qosim, ' تحليل كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني الثنوي لوزارة الشؤون الدينية عام ٢٠٢٠ على ضوء كتاب مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها', *Thariqah Ilmiah, Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa*, 11 (2023), 79–97 <https://doi.org/https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v11i1.7556 ماع>

Alfarisi, Salman, dan Ari Septiawati, 'Kesesuaian Pencapaian Pembelajaran Maharah Kalam Pada Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab Jsit Dengan Cefr Suitability of Maharah Kalam Learning Achievement in Jsit Arabic Learning Curriculum with Cefr', 19 (2023) https://doi.org/10.25299/al-hikmah:jaip.2022.vol19(2).9543

Ali, Islam, 'Analisis Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Kitab Durus Al-Lughoh Al-'Arobiyah Juz 1 Di MTs Swasta Al-Kautsar Al-Akbar', *Reappraising Modern Indian Thought: Themes and Thinkers*, 8 (2022), 95 <https://doi.org/10.1007/978-981-19-1415-7_15>

Anggara, Tri, Medhi Sampurno, Moh Rozy Zamroni, dan Laily Maziyah, 'Analisis Penerapan Metode Muhadatsah Dalam Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Aliyah', *Imtiyaz: Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 8 (2024), 1–11 https://doi.org/10.51614/almitsali.v4i1.411

Arsyad, Berti, Suharia Sarif, dan Sitti Khasriani, 'Persepsi Guru Dan Siswa Terhadap Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Mind Mapping', *'A Jamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 10 (2021), 116–29 <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.31314/ajamiy.10.1.116-129.2021 Persepsi>

Berliani, Denitia, Elal Sutri, dan Ma'ali Abul, 'Tathwir Mawad Al- Ta'lim Maharat Al - Kalam 'ala Assas Afkar Dat Bao', *LIsanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 08 (2024), 1–4 https://doi.org/10.32699/liar.v8i1.6818

Depdiknas, *Panduan Pengembangan Bahan Ajar* (Jakarta: Depdiknas, 2008)

Dwihapsari, Ardhia Kairunnisa, Panca Dewi Purwati, Ficky Revantino Avrias, Nadia Salsabila Alwindi, Hanifa Mutia Mastuti, dan Naila Nafisyatul Ulya, 'Analisis Isi, Bahasa, Penyajian, Dan Tampilan Buku Teks Bahasa Indonesia Kelas III Sd', *Jurnal Inovasi Pendidikan Dasar*, 5 (2025), 500–506

<https://jurnalp4i.com/index.php/elementary%0AANALISIS>

Hady, Yazid, 'Pembelajaran Mahārat Al-Kalām Menurut Rusdy Ahmad Thu'aimah Dan Mahmud Kamil Al-Nâqah', *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5 (2019), 64 <https://doi.org/10.14421/almahara.2019.051-04>

Hamalik, Oemar, *Kurikulum Dan Pembelajaran* (Jakarta: Bumi Aksara, 2008)

Huzaifi, Fikri, Ubaid Ridlo, dan Raswan, 'Pengembangan Instrumen Evaluasi Maharah Kalam.', *Ukaz*, 5 (2024), 795–817

Indah, Sri Rahmawati, dan Nurming Saleh, 'Analisis Materi Ajar Membaca Dalam Buku Deutsch Ist Einfach', *Jurnal Pendidikan Bahasa Asing Dan Sastra Volume*, 2 (2018), 35–44 https://doi.org/10.26858/eralingua.v2i1.5628

Insani, Mutia, Wagino Hamid Hamdani, dan Asep Sopian, 'Upaya Peningkatan Maharah Kalam Melalui Kegiatan Intrakurikuler Muhadharah', *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab*, 23 (2021), 57 <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v23i1.2281>

Jannah, Aiunun Miftakhul, 'Analysis of Al-Quran Reading and Writing Subject Materials on Student Worksheets Published by Hasan Pratama and Teaching Materials Published by Aqila Tiga Seragkai Class IV Madrasah Ibtidaiyah', 07 (2022) https://doi.org/10.26618/jtw.v7i01.4695

Magdalena, Ina, Tini Sundari, Silvi Nurkamilah, dan Dinda Ayu Amalia, 'Analisis Bahan Ajar', *Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Sosial*, 2 (2020), 314

Mahanum, Mahanum, '"Tinjauan Kepustakaan"', *ALACRITY Journal Of Education*, 1 (2021), 1–12 https://doi.org/10.52121/alacrity.v1i2.20

Mahmudah, Umi, dan Siti Nikmatul Rochma, 'Pembelajaran Maharah Kalam Dengan Media "Learning.Aljazeera.Net" Di Universitas Darussalam Gontor', *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 6 (2022), 47 https://doi.org/10.32699/liar.v6i1.2607

mar'ati hannum, tiara mustika, wahyu hanafi Putra, dan kunti nadiyah Salma, 'Aṡāru Ta'līm Durūs Al-Lugah l-'Arabiyyah 'Alā Kafāati Mahārah Al-Kalām Liṯholabah Ma'Had Al-Risālah Al-'Aṣrī Al-Mubarmaj Al-'Ālamī Biponorogo', *Lughawiyyat Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 4 (2022), 193–205 https://doi.org/10.38073/lughawiyyat.v4i2.489

Martias, Dian, dan Rosita Ilhami, 'The Analysis of Vocabulary Material in Arabic Language Textbook at Islamic Junior High School by Sarmedi', *Journal of Arabic and English Language*, 6 (2023), 148–63 https://doi.org/10.31538/alsuna.v1i2.82

Miles, Matthew B., dan A. Michael Huberman, *Qualitative Data Analysis* (California, 1992)

Mochammad Afroni, 'Kriteria Telaah Materi Ajar Bahasa Arab', *Madaniyah*, 12 (2022),99–110 https://doi.org/10.58410/madaniyah.v12i1.456

Mutmainnah, dan Syarifuddin, 'Strategi Pembelajaran Maharah Al-Kalam Di Lembaga Pendidikan Bahasa Arab (LPBA) Ocean Pare Kediri', *Studi Arab: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Studi Arab: Jurnal Pend*, 5 (2014), 2 https://doi.org/10.51339/muhad.v6i2.3242

Prasetya Utama, Panji, dan Slamet Daroini, 'Analysis of Texbook Durusul Lughah Al-Arabiyah Volume 1 by Imam Zarkasy and Imam Shubani', 4 (2024), 2774–6100

Riswar, Hanan, dan Umi Baroroh, 'Inovasi Tes Maharah Kalam Pada Buku Durus Al-Lughah Al-'Arabiyah Jilid 3 Berbasis Penilaian Kurikulum Merdeka', *JIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan*, 8 (2025), 1531–39 https://doi.org/10.54371/jiip.v8i2.6850

Rosyidi, H Abdul Wahab, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, 2009)

Septiani, Yuni, Edo Arribe, dan Risnal Diansyah, 'Analisis Kualitas Layanan Sistem Informasi Akademik Universitas Abdurrab Terhadap Kepuasan Pengguna Menggunakan Metode Sevqual', *JURNAL TEKNOLOGI DAN OPEN SOURCE*, 3 (2020), 131–43 https://doi.org/10.36378/jtos.v3i1.560

Setiawan, Rifki Nistya, Ahmad Munawwir, Azizul Hakim, dan Amran Ar, ' تحليل كتاب "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة لإمام زركشي و إمام شوباني" عند نظرية غريني وبيتي(Greene Dan Petty)', *Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 7 (2025), 103–17 https://doi.org/10.47435/naskhi.v7i1.3286

Sonya, Elvi, dan Afrina Refdianti, 'تأثير استخدام وسيلة الكتاب الكبير (Big Book) في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب فصل الثاني بالمدرسة الابتدئية الإسلامية ألحكومية ٥ آغام', *Al-Uslub: Journal of Arabic Linguistic and Literature Vol. 07 No. 02, July 2023* ٢٠٦—١٧٩ ,(٢٠٢٣) ٠٧ ,بدل https://doi.org/10.29300/im.v6i1.5833

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2018)

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung:

Alfabeta, 2017)

Susanti, Rini Dwi, 'Studi Analisis Materi Ajar " Buku Teks Pelajaran "', 5

Syafrizon, Muhammad, and Muhammad Khanif, 'Analysis of Durus Al-Lughah Al- ' Arabiyyah ' Ala Al-Tariqah Al-Hadithah by Imam Zarkasyi and Imam Syubani Based on the Criteria of a Quality Textbook by Dr . Abdurrahman Bin Ibrahim Al-Fauzan (A Study on Volume One as a Model)', *Proceeding of International Conference on Islamic Studies*, 7 (2025), 1298–1309 https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v11i01.11427

Thu'aimah, Rasyid Ahmad, *Al-Madkhal Ila Tadrīs Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Ghair an-Nāṭiqīn Bihā* (Riyadh: Jāmi'ah al-Imām Muḥammad bin Sa'ūd al-Islāmiyyah, 1989) https://doi.org/10.22373/maqalah.v4i1.2895

Thu'aimah, Rasyid Ahmad, H Abdul Wahab Rosyidi, Imam Zarkasyi, Imam Syubani, Abdul Hamid, Syamsuddin Mahfudz, dan lainnya, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Dan Media* (Ponorogo: UIN Maliki Press, 2016) https://doi.org/10.59829/vtjh0532

Tomlinson, Brian, *Materials Development in Language Teaching* (Cambridge: Cambridge University Press, 1998)

Ulhaq, Nadia, dan Lahmuddin Lubis, 'Penyusunan Materi Ajar Dalam Rangka Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Pada Siswa', *Journal of Education Research*, 4 (2023), 1202–11 https://doi.org/10.37985/jer.v4i3.361

Zarkasyi, Imam, dan Imam Syubani, *Dhurus Al-Lughah Al-'Arabiyah* (Ponorogo: PMDG Press, 1987) https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v11i01.11427

Zarkasyi, Imam, dan Imam Syubani, *Durus Al-Lughah Al-'Arabiyah Li Ghairi an-Nathiqina Biha* (Gontor: Darussalam Press, 2008) https://doi.org/10.58223/dzilmajaz.v2i1.196

DAFTAR RIWAYAT HIDUP

I. IDENTITAS DIRI

1. Nama : Royani
2. 2. NIM : 2220400011
3. Jenis Kelamin : Perempuan
4. Tempat/ Tanggal Lahir: Janji Maria, 11 Juli 2004
5. Agama : Islam
6. Alamat Lengkap : Janji Maria, Kec. Aek Nabara Barumun, Kab. Padang Lawas, Sumatera Utara
7. No Hp : 082346980024
8. Email : royaniharahap12345@gmail.com

II. IDENTITAS ORANGTUA

1. Ayah
   a. Nama : Abdollah
   b. Pekerjaan : Petani
   c. Alamat : Janji Maria
   d. No. Hp : 085262176969
2. Ibu
   a. Nama : Liya
   b. Pekerjaan : Petani
   c. Alamat : Janji Maria
   d. No. Hp : 085188474729

III. PENDIDIKAN

1. SD N 1106 Padang Garugur Jae, Kec. Aek Nabara Barumun, Tahun 2010-2016
2. MTs Swasta Al Furqon Ponpes Gunung Selamat, Kec. Aek Nabara Barumun, Tahun 2016-2019
3. MA Swasta Al Falah Ponpes Gunung Selamat, Kec. Aek Nabara Barumun, Tahun 2019-2022